أساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبرغ وعلاقتها بالشخصية المبدعة لدى مدرسي المرحلة الثانوية

م.م ثائر قاسم عبدالعزيز

المديرية العامة لتربية كربلاء

الكلمات الدلالية :

•المرابحة ، المرابحة البسيطة ، المرابحة المركبة ، الأمر للشراء، البنوك الإسلامية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لأساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبرغ وعلاقتها بالشخصية المبدعة تكونت عينة البحث من(200)مدرس تم اختيارهم بصورة عشوائية من المدارس الثانوية ،ولغرض التحقق من أهداف الدراسة استعمل الباحث قائمة أساليب التفكير لستيرنبرغ وواجنر(Sternberg & Wagner 1991)بصورتها القصيرة ترجمة وتقنين(محمد ابوهاشم، السيد،2008)بعد التأكد من الخصائص السايكومترية للقائمة طبقت على عينة الدراسة . كما تبنى الباحث مقياس سمات الشخصية المبدعة للحكاك (2009) وتم التأكد من خصائصه السايكومترية ومن ثم تطبيقه على العينة وقد توصلت الدراسة إلى امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمجموعة من أساليب التفكير هي (المحلي ــ الملكي ــ التنفيذي ــ المحافظ ــ الفوضوي ــ العالمي ــ الهرمي)كما أظهرت النتائج امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لسمات الشخصية المبدعة وان هناك علاقة أرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشخصية المبدعة وكل من الأسلوب(التشريعي ــ المتحررــ العالمي ــ الهرمي)كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإفراد الذين لديهم مستوى مرتفع والذين لديهم مستوى منخفض من سمات الشخصية المبدعة وكل من الأسلوب (الملكي ــ الاقلي ــ المحافظ ــ الفوضوي) وخلصت الدراسة إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية أساليب التفكير لدى المدرسين.

مقدمة:ــ

يعد التفكير وأساليبه من الموضوعات التي حظت باهتمام علماء النفس والمختصين في المجال المعرفي منذ أواخر القرن الماضي بسبب التقدم الهائل لتكنولوجيا المعلومات والتطور السريع في ميادين المعرفة بأنواعها وما صاحب ذلك من ظهور العديد من التحديات والتغيرات والمشكلات التي في كل واحدة منها ما يصل إلى أساليب تفكير جيدة لمواجهتها حيث تكمن وظيفة التفكير في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الملحة التي تواجه الإنسان في المجالات الحياتية المختلفة والعملية التربوية هي أحدى هذه المجالات التي شهدت الكثير من التحويلات والتطورات والتغيرات التي نحتاج لفهمها إلى استعمال أساليب التفكير الملائمة ولأن المدرس ركن أساس من أركان العملية التربوية فعليه إن يمتلك أساليب تفكير تؤهله لمواجهة هذه التحولات والتطورات بالإضافة إلى تحليه بشخصية قادرة على تكييف ظروفها وحاجاتها مع التغير الذي يحدث في البيئة المحيطة حتى

تساير التطورات والتحولات وتستطيع تقديم الجديد والفريد في مجالات التربوية والتي منها إدارة الصف بشكل صحيح والتأثير في شخصيات طلابه من اجل إحداث التغير المنشود فيهم .

مشكلة البحثResearch Problem:

في ظل التغيرات المتلاحقة والمتتابعة في عصرنا الراهن وما يستجد من ثورة معلومات في جميع مجالات الحياة . أصبح من الصعوبة تقدير المعرفة الضرورية التي يحتاجها الإنسان ، لذلك كان لا بد من تعليمه أساليب تفكير مناسبة تليق بحاضره وطموحاته وتحدياته ، وهو ما يمكن الفرد من التعامل بشكل جيد وفعال مع كل هذه المستجدات والإفادة بقدر الإمكان من هذه التغيرات (**العتيبي،2013 :146**).وتشير أساليب التفكير (**Thinking Styles**) إلى الطرائق والأساليب المفضلة لدى الإفراد في توظيف قدراتهم ، واكتساب معارفهم ، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما تيلائم مع المهام والمواقف التي تعترضهم . فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية قد يختلف عن أسلوب التفكير في حل المسائل العلمية مما يعني إن الفرد قد يستعمل عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن (**العتوم ، 2015 :222**) ومن موقف إلى أخر ومن مشكلة إلى أخرى ضمن البيئة الواحدة والمجتمع الواحد ولما كان المجتمع المدرسي هو انعكاس أو صورة مصغرة من المجتمع الإنساني فأن المدرسين ضمن هذا المجتمع بشكل عام ومدرسي المرحلة الثانوية بشكل خاص إضافة إلى المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يعانون منها توجد لديهم مشكلات خاصة تتعلق بطبيعة عملهم المدرسي وذلك لأنها من أكثر المهن التي تتعرض للضغوط والتحديات والمشاكل ولأجل ذلك وجب عليهم اكتساب أساليب تفكير ملائمة تفيدهم في مواجه تلك التحديات والمشاكل وان عدم الاهتمام بتحديد أساليب التفكير التي يجب اكتسابها للمدرسين بما يتلاءم مع طبيعة التحديات والمشكلات ، وان عدم الاهتمام هذا أدى إلى اكتساب المدرسين أنماط مختلفة من أساليب التفكير التي ربما تكون خاطئة والتي تقودهم في نشاطهم وحل مشكلاتهم إلى نتائج خاطئة كون الغالب على تفكيرهم التفكير التقليدي الروتيني . ولأن أساليب التفكير متعددة ومتنوعة وتحدد بها طبيعة شخصية الفرد ، لذا بات على المسئولين الاهتمام بتنميتها لدى المدرسين والتي قد تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم الحالية والمستقبلية والعمل على حلها بطريقة إبداعية (**48 – Bayer،1987:47**) وان المجتمعات على اختلاف أنواعها هي بأمس الحاجة اليوم إلى الإبداع ورعاية المبدعين وتعزيز السلوك الإبداعي للتغلب على مشكلاتها الحياتية والاقتصادية والعلمية وغيرها لكي تواكب الحضارة العالمية والتقدم العلمي والتكنولوجي(**الطيطي،2007 : 166**) لذلك فمدارسنا اليوم بأمس الحاجة إلى مدرسين مبدعين بارعين يساهمون في صناعة الأجيال وينمون فيهم حب العلم والمعرفة ويطورون مهاراتهم وطرائق تفكيرهم حيث يرى المختصون في مجال الإبداع أنه ما لم يمتلك المدرس حدا أدنى من معامل الإبداع (**Creativity Quotient**) على حد تعبيرهم فأن ذلك قد ينعكس سلبيا على الطلبة بصور عامة وعلى المبدعين منهم بصورة خاصة (**عبد، 2016 : 307**) وتأسيسا على ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بما يأتي :ـــ

1ــ ما مدى امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لأساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبرغ ؟

2 ــ ما مدى امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لسمات الشخصية المبدعة ؟

3ــ هل توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب التفكير والشخصية المبدعة لدى مدرسي المرحلة الثانوية ؟

أهمية البحثImportance Of The Research: يعد التفكير من أكثر الموضوعات دراسة وبحثا في مجالات علم النفس وخاصة علم النفس المعرفي وعلم النفس التربوي . وموضوع التفكير ليس من اهتمام الاتجاه لمعرفي فقط بل عنيت به جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية لمساعدة الفرد كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقه ، وفي جميع مناحي الحياة المختلفة سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية (**العتوم،213:2015**) وفي ضوء هذا الاهتمام المتزايد ظهرت في الأونة الأخيرة نظريات تركز على أساليب التفكير ، ومما لا شك فيه إن أساليب التفكير من الموضوعات التي تهم المشتغلين بالتعليم والبحث العلمي كما أنها تهم العاملين في مختلف مؤسسات المجتمع والتي تسعى إلى تحقيق النجاح والتفوق من جهة والتكيف مع البيئة والمواقف المختلفة التي يمر بها الفرد من جهة أخرى (**ستيرنبرغ ،2004 :4**) ويختص أسلوب التفكير بالطريقة التي يوظف بها الفرد قدراته العقلية وأنها الطريقة المفضلة لديه في التعامل مع المعلومات وبمعنى آخر القرار الذي يتخذه الفرد بشأن توزيع قدراته بما يتناسب مع كل مجال (**الجاسم،195:2010**) ويشير العتوم (2015) إلى إن لكل فرد أسلوب يميزه عن غيره في التفكير وليس من السهل إن نتنبأ بأساليب التفكير التي يتميز بها الآخرون ، ويعد أسلوب التفكير لدى الفرد احد المؤشرات الجيدة لقياس ما يفضل في مجالات مختلفة لغوية ، أو معرفية (**العتوم،2015 : 215**) ويرى ستيرنبرغ (1994) إن أسلوب التفكير يقصد به طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال وهو ليس قدرة وإنما هو تفضيل لاستعمال القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات (الشخصية ــ أساليب التفكير ــ القدرات)(**علي والمشهداني،201:2014**) ويقرر ستيرنبرغ(1997) إن أهمية أساليب التفكير لا تقتصر على الجانب التعليمي والمهني فقط بل وتشمل جميع مجالات الحياة العامة فنحن نحتاج في حياتنا إلى استخدام أساليب التفكير في المنزل أو المدرسة أو العمل من اجل القيام بالأعمال المطلوبة على أكمل وجه (**ستيرنبرغ 2004 : 12**) ويؤكد السيد (2004) على أهمية دراسة أساليب التفكير لدى الأفراد في أنها تمثل أبرز جوانب الشخصية الإنسانية ، كما إن الاهتمام بأساليب التفكير لدى هو أساس نجاح جيل اليوم الذي يحتاج إلى تعلم عادات فكرية صحيحة (**السيد، 2004 :3**) وتشير دراسة كل من أبي هاشم (2008) ، والنعيمي (2012) ومحمد (2014)، وضاهرونحيلي (2013) ، وعطيات (2013) ، وصبح (2015)، ومسلم (2015) والعسيري (2016)، والعنزي (2016) إلى إن معرفة الفرد بأساليب تفكيره تمكنه من زيادة فهمه ومعرفته لذاته وللمحيطين به ، وكيف إن لهذه الأساليب الدور الفاعل والكبير في حياة الإنسان وتكيفه مع بيئته وعلاقته مع الآخرين . ويرى Zhang (2004) إن كثيرا من البحوث تؤكد على وجود تفاعل بين أساليب التفكير لدى المدرس وأساليب التعلم لدى الطلاب للتأثير على تعلمهم ، ومن ثم يصبح لأسلوب التفكير دور محوري في هذا التفاعل (**Zhang، 2004 : 6**) لذلك تهتم المجتمعات بالمدرسين اهتماما واضحا والغرض منه إعدادهم إعدادا

متكاملا في مختلف الجوانب العلمية والمهنية والثقافية وخاصة الاجتماعية ، حيث تقع على عاتقهم مسؤولية تربية النشئ وإعداد الأجيال المستقبلية (**بوسعده،16:2017**) لذا صنف ستيرنبرغ أساليب التفكير إلى ثلاثة عشر نوعا ، وعدّ الأسلوب التشريعي ذا أهمية خاصة للإبداع بمعنى تفضيل التفكير في طرائق جديدة واتخاذ القرارات بأنماط غير تقليدية (**الجاسم ، 2010 : 196**) ووفقا لنظرية الاستثمار في الإبداع ، والتي جاء بها ستيرنبرغ وليبرت عام (1995) فأن الإبداع يتطلب التقاء ستة موارد مترابطة ومتمايزة ؛ هي : القدرات العقلية ، والمعرفة ، وأساليب التفكير، والخصال الشخصية ، والدافعية ، والبيئة المحيطة (**الجاسم ، 2010 : 195**) إذ إن الإبداع عند الإنسان تعبير عن إنسانيته وفي نفس الوقت هو وسيلة من وسائل تزكية هذه الإنسانية وإظهارها وإبرازها وتنميتها (**الغامدي،2009 : 8**) ويعدّ الإبداع أرقى مستويات النشاط المعرفي للإنسان وأكثر النواتج التربوية أهمية ، فهو يمثل وسيلة من وسائل التعبير الذاتي ، وعندما يخضع للتقويم يحث الفرد على إنتاج شيء جديد أو مختلف ويحمل في الوقت نفسه طابع الفرد الشخصي الذي يميزه عن غيره (**التميمي،43:2016**) ويرى **Davis** (1998)إن الإبداع نمط حياة،وسمة شخصية،وطريقة لأدراك العالم،فالحياة الإبداعية :تطوير لمواهب الفرد واستخدام قدراته وهذا يعني استنباط أفكار جديدة وتطوير حساسيته لمشاكل الآخرين ويعرف **Torrance** (1974) الإبداع على انه : (عملية تشبه البحث العلمي ، فهو عملية الإحساس بالمشاكل ، والثغرات في المعلومات،وتشكيل أفكار أو فرضيات، وثم اختبار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى النتائج) ويذكر كل من (**Rogers & Maslow ، 1987**) إن الشخص المبدع هو نفس الشخص المحقق لذاته (**السرور،224:2003**) فالفرد المبدع يعتبر ثروة تفوق الثروة المادية ، بل إن الاستثمار في تطوير العنصر البشري يعتبر انجح مصادر الاستثمار(**العجلة،2:2009**)والمبدعين هم ركائز أساسية وضرورية لمجتمع متقدم فهم ينتجون المعرفة الإنسانية ويطورونها ويطوعونها للتطبيق وهم الأمل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري وهم القوة الدافعة نحو تقدم الوطن ورفاهيته (**التميمي،2016 : 43**) لذلك كان من الأهداف المهمة التي تسعى التربية إلى تحقيقها إعداد الفرد لمجتمع مجهول متغير ، وان تنمية القدرات الإبداعية لدى الافرد من ابرز الوسائل التي قدمتها لهم من اجل مواجهة المجهول والتغلب على تحديات الحاضر والمستقبل (**التميمي،2016 :42**) لذا لم يعد خافيا على احد ذلك الدور الذي يقوم به المدرس بالنظر للتأثيرات المختلفة التي يحدثها لدى طلبته والتي تنعكس على المجتمع . فقد أصبح بالإمكان الحكم على مستوى المدرسة من خلال ملاحظة مختلف مظاهر المجتمع ودرجة تطوره ومستوى وعي إفراده ويؤكد بعض الباحثين على إن رسم إي خطة تنموية لا يمكن لها ان تحقق أهدافها مهما توفرت من شروط وإمكانيات ما لم تتوفر على مدرس الكفء الذي أحسن تنميته في جميع النواحي، وفي حالة العكس تكون العملية التنموية محكوما عليها بالفشل (**مصمودي،1994: 13**) فبدون مساعدة المدرس لا يستطيع الطلبة إن يتعلموا مهما كانت المرحلة التعليمية التي يوجدون فيها. بالإضافة إلى انه ذو دور أساس في تنمية الإبداع لدى الطلبة ، بمعنى انه لا يستطيع ان ينمي القدرات الإبداعية للطلبة ما لم يكن هو نفسه مبدعا ومحبا للإبداع عاملا على تنميته ويمتلك الكفاءات اللازمة لهذا (**الأغا،10:2014**) وتأسيسا على ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بما يأتي :

1ــ معرفة وتحديد أساليب التفكير الأكثر شيوعا لدى المدرسين تمكن القائمون على العملية التربوية من قيادات تربوية ومسئولين وباحثين من إقامة ورش عمل وإعداد وتصميم وبناء برامج تدريبية وتنموية تطويرها وترسيخها واستعمالها بصورة أفضل .

2ــ تعريف المدرسين بأساليب التفكير الجيدة والفعالة وتحديدها تجعلهم يستعملونها بشكل ملائم لمواجهة المشكلات والمواقف الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها .

3ــ أهمية الشريحة التي أجري البحث عليها والتي تقع على عاتقها تربية وتعليم الأجيال والمساهمة في بناء المجتمع .

4 ــ تعريف المدرسين بأساليب التفكير الملائمة والمناسبة لشخصياتهم مما يؤدي إلى تكيفهم بصورة أفضل مع المجتمع .

5 ــ الكشف عن سمات الشخصية المبدعة لدى المدرسين تساعدهم في استثمارها للتأثير في شخصيات طلابهم وجعلهم مبدعين .

6ــ تعريف المدرسين بسمات الشخصية المبدعة ومدى امتلاكهم لها لاستثمارها في تقديم حلول إبداعية للمشكلات التي يواجهونها .

7ــ أهمية الإبداع والمبدعين ، كونهم طاقة الأمة الخلاقة وبهم ترتقي الأمة وتتقدم .

أهداف البحثResearch Objectives:

1ــالتعرف على مدى امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لأساليب التفكير وفقا لنموذج ستيرنبرغ.

2ــ التعرف على مدى امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لسمات الشخصية المبدعة.

3ــ التعرف على العلاقة الأرتباطية بين أساليب التفكير والشخصية المبدعة لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

4ــ التعرف على الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين الإفراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعه ومنخفضة من سمات الشخصية المبدعة في أساليب التفكير لديهم.

حدود البحث Research Limitations:

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :-

1ــالحدود المكانية :- المدارس الثانوية الصباحية في مركز مدينة كربلاء .

2ــالحدود الزمانية:-الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(2018- 2019) .

3ــالحدود البشرية :- مدرسو المرحلة الثانوية .

4ــالحدود الموضوعية :- قائمة أساليب التفكير ستيرنبرغ – مقياس سمات الشخصية المبدعة

تحديد المصطلحات Definition Of The Terms:

1ــ أساليب التفكير Styles Thinking عرفه كل من :-

1ــ1ــ ستيرنبرغ(Sternberg ، 1997):بأنة مجموعة من الاستراتيجيات وطرائق المختلفة التي يستعملها الفرد للتعامل مع ما لدية من معلومات أثناء مواجهته للمشكلات(**Sternberg ،2004:14**)

1ــ2ــ زهانج (Zhang،2004) : بأنها الطريقة التي يفضلها الفرد في توجيه وتوظيف قدراته العقلية ومعارفه في تفاعلاته اليومية مع البيئة . (**Zhang،2004:233**)

1ــ3ــ العتوم (2015) : بأنها الأسلوب الذي يقيس تفضيلات الناس اللغوية المعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين. (**العتوم ، 2015 : 202**)

●يتبنى الباحث تعريف ستيرنبرغ (1997) تعريفا نظريا لاعتماده على نظريته وقائمته في أساليب التفكير .

●**التعريف الإجرائي** : هي الدرجة التي يحصل عليها المدرس من الإجابة على فقرات كل أسلوب من قائمة أساليب التفكير .

2ــ الشخصية المبدعة Creatively Personality عرفها كل من :-

2ــ1ــ الحكاك (2009) : هم الأشخاص الذين يتميزون بعدد من الصفات والسمات والخصائص الشخصية والانفعالية والدافعية والاجتماعية . (**الحكاك ، 2009 : 11**)

2ــ2ــ حسين(2011): بأنها تلك التي تمتلك الميزات الشخصية والاتجاهات والاهتمامات ، والانفعالات التي يمكن أن تخلق الإبداعية ، وتتميز بالكفاءة الذاتية العالية والميل إلى المسائل العقلية التي تثير التفكير ، وتتسم باستقلالية الحكم ، والميل نحو الشمولية والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة وجادة في عملها،وتشعر بالمسؤولية وقادرة على تحقيق أهدافها (**حسين ، 2011 : 5**) ..

2ــــ3ــ العجيلي ومطهر(2012) : بأنها مجموعة الخصائص الشخصية التي تميز الشخص المبدع عن غيره من الأشخاص .(**العجيلي ومطهر ، 2012: 32**)

● يتبنى الباحث تعريف الحكاك (2009) تعريفا نظريا لاعتماده على مقياس الحكاك لقياس سمات الشخصية المبدعة .

● **التعريف الإجرائي** : هي الدرجة التي يحصل عليها المدرس من خلال الإجابة على فقرات مقياس سمات الشخصية المبدعة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : أساليب التفكير Thinking Style

نظرية أساليب التفكير المعتمدة في البحث الحالي هي نظرية حكومة الذات العقلية (Mental Self – Government) حيث يوجد افتراض رئيس واحد لهذه النظرية مؤداه أن أنواع الحكومات التي لدينا في العالم ليست اختيارية فحسب ولكن ربما أنها تكوينات عشوائية ، ،لكنها حتى في إحساس متنوع فهي تعد انعكاسات للعقل . ومن جانب آخر فأنها تعكس الطرائق المختلفة التي يمكن إن ينظم أو يحكم بها الناس أنفسهم ، فالحكومات لها امتدادات كثيرة جدا للأفراد تمثل الطرائق البديلة والتي يمكن إن تنظم بها التجمعات المختلفة في إي مجتمع مثل الإفراد أنفسهم **(ستيرنبرغ،258:2004)** إن الفكرة الأساسية لنظرية الحكومة العقلية هي إن إشكال الحكم التي نراها ليست متطابقة لكنها انعكاسات خارجية لما يدور في أذهان الشعوب ، أنها تمثل الطرائق البديلة لتنظيم أفكارنا وبالتالي فأشكال الحكومة التي نراها هي مرايا لأذهاننا . **(ستيرنبرغ،36:2004)**

وتقوم هذه النظرية على وجود خمس إبعاد فيما يتعلق بعلاقة الحكومات أو السلطات بالنسبة إلى المجتمعات تتمثل بالآتي :-

1ــ الوظيفة Function : التشريعي – التنفيذي – الحكمي

2ــ المستوى Level : العالمي – المحلي

3ــ النزع Leaning : المتحرر – المحافظ

4ــ الشكل Form : الملكي – الهرمي – الأقلي – الفوضوي

5ــ المجال Scope:الداخلي ــ الخارجي **(علي المشهداني2014: 213)**

لذلك تقترح نظرية أساليب التفكير لستيرنبرغ ثلاث عشر أسلوبا للتفكير وعلى النحو الآتي :

1ــ أساليب التفكير من حيث الوظيفة :

1ــ1ــ الأسلوب التشريعيLegislative Styleوأصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار ، التجديد ، والتصميم، والتخطيط لحل المشكلات ، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقا، ويميلون لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة .

1ــ2ــ الأسلوب التنفيذي Executive Style ويميز الإفراد الذين يميلون لأتباع القواعد الموضوعية واستخدام الطرائق الموجودة والمحددة مسبقا لحل المشكلات ، ويميلون إلى تطبيق القوانين وتنفيذها،والتفكير في المحسوسات ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات .

1ــ 3ــ الأسلوب الحكمي Judicial Style وأصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى الحكم على الآخرين وأعمالهم ، وتقييم القواعد والإجراءات ، وتحليل و تقييم الأشياء ، وكتابة المقالات النقدية ، ولديهم القدرة على التخيل والابتكار **(علي والمشهداني،2014 :216)** .

2ــ أساليب التفكير من جهة المستوى

2ــ1ــ الأسلوب العالمي Global Style ويتصف هؤلاء الإفراد بميلهم للتعامل مع القضايا المجردة ، والمفاهيم عالية الرتبة ، والتغير والتجديد والابتكار ، والمواقف الغامضة ، والعموميات ، ويتجاهلون التفاصيل .

2ــ2ــالأسلوب المحلي Local Style ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانية التي تتطلب عمل التفاصيل ، ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل .

3ــ أساليب التفكير من جهة النزعة :

3ــ1ــ الأسلوب المتحرر Liberal Style يتصف أصحاب هذا الأسلوب بالذهاب وراء القوانين والإجراءات ، والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة ويفضلون أقصى تغيير ممكن .

3ــ2ــالأسلوب المحافظ conservation Style يتصف هؤلاء الإفراد بالتمسك بالقوانين، ويكرهون الغموض ويحبون المألوف ، ويرفضون التغيير ويتميزون بالحرص والنظام .

4ــ أساليب التفكير من جهة الشكل :

4 ــ1ــالأسلوب الملكي Monaechic Style ويتصف هؤلاء الإفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت، يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة وتمثيلهم للمشكلات مشوش، متسامحون، مرنون، لديهم إدراك قليل نسبيا بالأولويات والبدائل،يفضلون الأعمال التجارية ، والتاريخ ، والعلوم ، منخفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي .

4ــ2ــ الأسلوب الهرمي Hierarchic Style ويميل أصحاب هذا الأسلوب إلى عمل أشياء كثيرة في وقت واحد، يضعون أهدافهم بصورة هرمية على حسب أهميتها وأولويتها ، ولا يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة ، ويبحثون دائما عن التعقيد ومرنون ومنظمون جدا ومدركون للأولويات ، ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تنأولهم للمشكلات.

4ــ3ــ الأسلوب الفوضوي Anarchic Style يتصف هؤلاء الإفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف ، يعتقدون بأن الغايات تبرر الوسائل ، عشوائيون في معالجتهم للمشكلات ، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم مشوشون ومتطرفون في مواقفهم ، ويكرهون النظام .

4ــ4ــ الأسلوب الأقلي Oligarchic Style يتصف هؤلاء الإفراد باندفاعهم نحو أهداف متسأوية الأهمية ، متوترون ، مشوشون ، لديهم العديد من الأهداف المتناقضة . **(علي والمشهداني ، 2014 : 815)**

5ــ أساليب التفكير من جهة المجال :

5ـــ1ـــ الأسلوب الخارجي External Style ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلى الانبساط ، والعمل مع فريق ، ولديهم حس اجتماعي ، ويكونون علاقات اجتماعية ، يساعدون على حل المشكلات الاجتماعية .5ـــ2ـــ الأسلوب الداخلي Internal Style يفضلون العمل بمفردهم ومنطوون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة، يتميزون بالتركيز الداخلي يميلون إلى الوحدة ويستعملون ذكاءهم في الأشياء وليس مع الآخرين،ويفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية **(علي والمشهداني،217:2014)**

1ـــ2 ـــ المبادئ الأساس لأساليب التفكير:

1ـــ الأساليب هي تفضيلات في استعمال القدرات وليست القدرات نفسها.

2ـــ الاتفاق بين الأساليب والقدرات يخلق نوعا جيدا من التكامل الناجح والذي يكون أفضل من توظيف إي منها بشكل منفرد.

3ـــ اختيارات الحياة في حاجة إلى أن تتفق مع الأساليب وكذلك القدرات.

4ـــ الإفراد لديهم بروفيلات أو أنماط من الأساليب وليس فقط أسلوب وحيد.

5ـــ الأساليب متغيرة عبر المواقف والمهام المختلفة.

6ـــ يختلف الأفراد في قوة تفضيلاتهم.

7ـــ يختلف الأفراد في مرونتهم الأسلوبية.

8ـــ الأساليب تكتسب اجتماعيا.

9ـــ تتباين أساليب التفكير تبعا لتباين مراحل الحياة.

10ـــ يمكن تدريس وتعليم أساليب التفكير ويمكن قياسها.

ثانيا : الشخصية المبدعة Creativity Personality

2ـــ1ـــ مفهوم الإبداع والشخصية المبدعة :

الإبداع في اللغة العربية مصدر الفعل أبدع ، بمعنى: اخترع ،أو ابتكر على غير مثال سابق .**أما الإبداع في الموسوعة الفلسفية العربية** فقد عرف بأنه : إنشاء شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة ، بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والأدب .**أما الإبداع في الموسوعة البريطانية الجديدة** فقد عرفته على أنه القدرة على إيجاد شيء جديد كحل مشكلة ما ، أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد **(العياصرة ، 2015 : 303)** .

وفي واقع الأمر لا يوجد تعريف محدد جامع لمفهوم الإبداع ، وقد عرفه كثير من الباحثين بتعريفات مختلفة ومتباينة ، غير أنها تلتقي في الإطار العام لمفهوم الإبداع وهذا الاختلاف جعل بعضهم ينظر إلى الإبداع على انه عملية عقلية أو إنتاج ملموس ومنهم من يعده مظهرا من مظاهر الشخصية مرتبطة بالبيئة **(غباري وأبو شعيرة، 2015 :227)** كما عد تورنس (Torrance) واتفق معه كثيرون، أن الإبداع عملية عقلية تتضمن معرفة

دقيقة بالمجال ، وتتم هذه العملية بإثارة مشكلة ما تثير اهتمام الفرد وما يترتب على ذلك من إيجاد حل لهذه المشكلة ، عد الإبداع نوعا من الإمكانات العقلية يمكن إن تنمو وتتطور برعايتها وتوجيهها بمعرفة الاستجابة المناسبة لها (**التميمي،45:2016**)ويرى سبيرمان(Spearman،1931) إن الإبداع قدرة العقل على إدراك العلاقات بين شيئين بطريقة ينتج عنها ظهور شيء ثالث في حين عده ثيروستون (Thurstone) قدرة على تحسس المشكلات (**ابو جادو ونوفل ، 2015 : 132**) ويرى جيليفورد وآخرون أن الإبداع عملية يكون بها المرء إلى الوجود ناتجا جديدا ومفيدا فالإبداع مجموعة عمليات عقلية متنوعة والتي تؤدي إلى خلق منتج جديد سواء كانت أفكارا أم رسائل أم تكوينات (**التميمي،44:2016**) في حين ينظر جيزلين (Ghiselin) للإبداع باعتباره عملية تغيير في تنظيم الحياة الشخصية للفرد ويراه راند (Rand) إضافة جديدة إلى المعرفة المختزلة لدى الإنسان ويرى لونيفلد (Lowenfield) الإبداع محصلة للعلاقة الشخصية بين الإنسان وبيئته وترى فخروا (1993) الإبداع نمط وأسلوب حياة بشكل كلي وشامل بالنسبة للإنسان المبدع ويرتبط بالذات كطاقة خلاقة ، تتحقق استجابتها عندما تبلغ درجة عميقة من التفاعل والاستثارة مع حركة الواقع بكل ما ينتجه من ظواهر وعلاقات وتناقضات إما شامبرز (Chambers) فينظر إلى الإبداع باعتباره عملية متعددة الأبعاد ، ناجمة عن التفاعل بين الفرد وبيئته ، يقود إلى نتائج وأفكار أصيلة (**ابوجادوونوفل،131:2015**) إن الإبداع مجموعة من المهارات القابلة للتعلم والتدريب ولا تحتاج إلى مواهب وقدرات خاصة يجب توفرها لدى الفرد ليصبح مبدعا ، فالإبداع ليس صفه وراثية أو حكر على فئات محدده من المجتمع سواء من حيث الجنس أو العرق وفي جميع المراحل العمرية ابتداءً من الطفولة المتأخرة، ويرتبط الإبداع بقدرة الفرد على التحرر من الخوف والتهديد عند التعامل مع المشكلات الجادة والتحرر من الخوف والتردد يسمح للفرد الوصول إلى الأفكار الغريبة وغير المألوفة أو الأفكار الجديدة (**العتوم،253:2015**) إما الإبداع من منظور شخصي فقد أشار إليه جروان بأنه سمات استعداديه تضم طلاقة التفكير ومرونته والأصالة والحساسية للمشكلات ، وأعاد تعريف المشكلة وأيضاحها بالتفصيلات (**العياصرة ، 2015 : 307**)أما جيليفورد فهو يربط بين الشخصية المبدعة وبعض الخصائص كالمرونة والطلاقة والأصالة والتفكير ألتباعدي (**سليمان،309:2011**) ويشير مانجيل (Mangal ، 2004) إلى ثمة مجموعة من الدراسات تنأولت استقصاء خصائص وسمات الشخصية المبدعة ، ولعل دراسات كل من كاتل Cattell التي أجريت في عام(1968) ، وتورنس Torrance في عام (1962) و ماكينون Mackinnon في عام (1962) و فوستر Foster في عام (1971) شكلت الأساس لهذا المجال من الدراسات قد أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود مجموعة من السمات منها الأصالة في التفكير والتعبير ، والذاكرة الجيدة ، والقدرة على التكيف ، ومعرفة عامة ، ودرجة عالية من الوعي ، ومثابرة وتركيز عال ، والإقبال على المغامرة ، والاستقلالية في العمل ، وبصيرة وحكمة ، ويظهرون الملل والانزعاج من الأعمال الروتينية والقدرة على اتخاذ القرارات باستقلالية ، وطموح عال ، ولديهم عقل متفتح ، ولديهم درجة عالية من التوجه نحو التعامل مع المشكلات ، ومرونة في التفكير والإدراك وطلاقة في التعبير (**المبيضين ، 2011 : 32**) وبشكل عام فأن الشخصية المبدعة أو العبقرية تتسم بالجراءة في قول الحقيقة والشجاعة والثقة بالنفس ولا

يهمها إن تجد معارضة لما تقدمه من انجازات أيا كان نوعه فهي تدرك جيدا إن تقدمه هو جديد ، ويحتاج إلى وقت حتى يدرك الآخرون قيمته وأهميته كما أن الشخصية المبدعة تتسم بالشعور بالسعادة لما تقوم به من أعمال أيا كانت صعوبتها وهي مهذبة في التعامل مع الآخرين وتتصف بالصدق والعدالة ومراعاة القيم الإنسانية وتتمتع بالروح المرحة والتفاؤل (**سليمان،310 : 2011**).

2ــ 2ــ مستويات الإبداع :

تقسم تايلور (taylor،1959) الإبداع إلى خمس مستويات هي :

2ــ 2ــ 1ــ الإبداع التعبيري Expressive Creativity : ويمثل في الرسوم التلقائية للأطفال وهو أكثر المستويات أساسية ويعد ضروريا لظهور المستويات التالية جميعا ويمثل في التعبير المستقبل دون الحاجة إلى المهارة أو الأصالة أو نوعية الإنتاج .

2ــ 2ــ 2- الإبداع الإنتاجي Productive Creativity : يميل الشخص لتقبل النشاط الحر وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة ،إذ يراعي في الرسم النسب وفي الشعر العروض.

2ــ2-3-الإبداع ألاختراعي Inventive Creativity : يتضمن هذا المستوى الاختراع والاكتشاف اللذين يتضمنان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل .

2-2-4- الإبداع التجديدي Innovative Creativity : ويشير إلى القدرة على اختراق قوانين ومبادئ أو مدارس فكرية ثابتة وتقديم منطلقات وأفكار جديدة .

2-2-5- الإبداع التخيلي Imaginative Creativity : وهو أعلى مستويات الإبداع ويتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كليا . **(غانم ، 2099 : 219)**

2-3- مراحل العملية الإبداعية :

ما زال فهم عملية الإبداع ومراحلها من أكثر القضايا الخلافية بين التربويين وعلماء النفس وطرائق التدريس ، إن عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة تتولد إثناءها الفكرة الجديدة المبدعة ، وتمر بمراحل أربع هي :

2 -3-1- مرحلة الإعداد والتحضير:

في هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها ، وتجمع المعلومات حولها ويربط بينها بصورة مختلفة بطرائق تحدد المشكلة .

2-3-2- مرحلة الاحتضان :

وهي مرحلة ترتيب حيث يتحرر فيها العقل من كثير من الشوائب وتستعد الأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة ، وهي تتضمن هضما عقليا – شعوريا ولا شعوريا – وامتصاص لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة كما تتميز هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبذله المتعلم المبدع في سبيل حل مشكلة .

2-3-3- مرحلة الإشراق (الإلهام) :

وتتضمن هذه المرحلة انبثاق شرارة الإبداع ، اي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة ولهذا تعتبر مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع

2-3-4- مرحلة التحقق (إعادة النظر) :

في هذه المرحلة يتم اختيار الفكرة المبدعة ويعاد النظر فيها لبيان هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أم تتطلب شيئا من التهذيب أو الصقل وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب (الاختبار التجريبي) للفكرة الجديد .

(غباري،أبو شعيرة،232:2015)

2-4- وجهات النظر المفسرة للإبداع :

حضي الإبداع والعملية الإبداعية ، باهتمام الكثير من الباحثين والدارسين وتعددت وجهات النظر التي اهتمت بتفسير طبيعته ، كل حسب توجهاته واهتماماته وافتراضاته حيث تركت المعالجة المختلفة للمنطلقات النظرية بصمتها المنهجية والنظرية على تفسير العملية الإبداعية وفيما يأتي عرض لوجهات نظر :

2-4-1- وجهة نظر السلوكيين :

اهتم أنصار المدرسة السلوكية بتفسير الظاهرة الإبداعية وفق المسلمات الرئيسة لاتجاهاتهم، حيث إن السلوك الإنساني في جوهرة يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات ، ويرى **ميدييك** (Mednic) إن الإبداع يتمثل في قدرة الفرد على صوغ الأفكار القديمة بقالب جديد ، وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلية في التركيب أكثر تباعدا عن الأخر بقدر ما يكون الحل أكثر إبداعا **(ابوجادو ونوفل،135:2015)** فيما يرى **واطسون** أن التوصل إلى الاستجابة الإبداعية يتم عن طريق تنأول الكلمات أو التعبير عنها حتى الوصول إلى نمط جديد وهو يرى إن عناصر تكوين الاستجابة هي جزء من المخزون السلوكي للفرد وما يحدث ما هو إلا تركيبها في أنماط جديدة بفعل التغير المستمر في أنماط المثير.

(عطية،208:2015)

2-4-2- وجهة نظر التحليل النفسي :

يرى أصحاب هذه المدرسة وعلى رأسهم **فرويد** إن الإبداع ينشأ لدى الفرد نتيجة للصراع النفسي بين المحتويات الغريزية الجنسية والعدوانية (اللاشعورية) وبين الحياة الواقعية للمجتمع . والإبداع عنده عبارة عن

وسيلة دفاعية يلجأ إليها الفرد سماها الإعلاء أو التسامي (Snlimation) كما انه ربط بين اللعب و الإبداع . إما **يونك** فيرى إن العقدة الإبداعية لدى الفرد تتطور بشكل لأواعي في البداية وتستمر في تطورها حتى تخرج إلى الوعي في خطة معينة . فيما يرى **اجلر** إن الإبداع يحدث بفعل الشعور بنقص عضوي يندفع إلى مواجهته بشجاعة للتعويض ذلك النقص (**عطية ، 2015 : 209**) .

2-4-3- وجهة نظر المعرفيين :

يشدد المعرفيون على أساليب إدراك الأشياء لذا فأن الإبداع من وجهة نظرهم يمثل طرائق الحصول على المعلومات ودمجها في البنى المعرفية من اجل البحث عن حلول أكثر كفاءة ونجاحا : لذا فأنهم يشددون على حرية التفكير والقدرة على التحكم في المعلومات وتشكيلها وإثراء العملية الإبداعية . والإبداع من وجهة نظرهم تفكير يتجلى فيه الوعي والتفاعل الذهني في المواقف الإبداعية . **(عطية،2015:207)**

2-4-4- وجهة نظر الجشطالتين :

يرى أصحاب هذه المدرسة إن الإبداع يقوم على ما لدى الفرد من حساسية جمالية تمكنه من اختيار الجيد الوحيد من بين خيارات عديدة أخرى وهذا الخيار يطلق عليه(Gestalt Good) والحل الإبداعي عند **الفردهايمر** هو ذلك الحل الذي يظهر فجأة على أساس الحدس وفهم الموقف لا على أساس المنطق ، فهو يرى إن هناك حلولا تقوم على أساس التعلم وحلول تأتي بالصدفة وأخرى إبداعية . **(عطية،2015:205)**

2-4-5- وجهة نظر الإنسانيين :

من المفاهيم الأساس في الاتجاه الإنساني في مجال الإبداع هو التحقيق الذاتي ، ويعني الشحنة الدافئة نحو الإبداع الذي يمتلكه كل إنسان (**ابو جادو ونوفل،2015،136)** ويرى أصحاب هذا الاتجاه ومن بينهم (**ماسلو – كارل روجرز**) إن الأفراد جميعا لديهم القدرة على الإبداع وان امتلاك هذه القدرة يخضع لتأثير المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه وان الشخص المبدع المحقق لذاته هو الذي يعيش العالم الحقيقي في الطبيعة أكثر من أولئك الذين يعيشون في عالم النظريات والمجردات ويرى روجرز إن العملية الإبداعية إنتاج أصيل ينمو لدى الفرد من فرديته والمواد والإحداث وظروف الحياة فالإبداع لا يتحقق من دون إنتاج شيء يمكن ملاحظته وان هذا المنتج لا بد إن يكون أصيلا **(عطية،2015:208).**

2-4-6- وجهة نظر النفسية الاجتماعية :

تركز الاتجاهات النفسية الاجتماعية في تنمية الإبداع على المتغيرات البيئية التي يمكن إن تلعب دورا في التأثير على الإبداع من خلال العمل على توليد الدافعية الداخلية للفرد . والتي تحفز الفرد على توليد الاستجابات الإبداعية وفي الوقت نفسه الابتعاد عن المكافئات الخارجية والمتمثلة في التعزيز والمديح و الثناء وكثير من العبارات التي يمكن إن يتلقاها الفرد نتيجة توليد استجابات إبداعية (**ابو جادو ونوفل ، 2015 : 137**).

الدراسات السابقة :

1ــ الدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التفكير :

اجري **الدردير** (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طلاب كلية التربية وعلاقتها بأساليب التعلم وبعض خصائص الشخصية ، بلغت عينة الدراسة (176)طالبا وطالبة حيث طبق الباحث قائمة أساليب التفكير ليسترنبرغ وقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (NEOــEFI)استعمل الباحث الوسائل الإحصائية(معلومات الارتباط ــ التحليل ألعاملي ــ الاختيار التائي) أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين أساليب التفكير (التشريعي ــ الحكمي ــ العالمي ــ المتحرر ــ الهرمي ــ الملكي ــ الخارجي) وكذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين أساليب التفكير (التنفيذي ــ المحلي ــ المحافظ) ونمط الشخصية العصابية لدى عينة الدراسة (**الدردير،2004:137ــ267**)كما هدفت دراسة **ضاهرو نحيلي** (2011) التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بعض سمات الشخصية الناقدة لدى طلبة كلية التربية ، بلغت عينة الدراسة (60) طالبا وطالبة طبق الباحثان عليهم مقياس أساليب التفكير ومقياس سمات الشخصية الناقدة واستخدم الباحثان (معلومات الارتباط ــ تحليل التباين ــ الاختبار التائي) وسائل إحصائية وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير وبعض سمات الشخصية الناقد (العامل المعرفي ــ القدرة على التحليل ــ الواقعي) باستثناء وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العلمي والحساسية تجاه المشكلات (**ضاهر والنحيلي ،2011 :506**) كما اهتمت دراسة **النعيمي** (2012) بالتعرف على أساليب التفكير لــ(ستيرنبرغ) وعلاقتها بنمط الشخصية لدى المرشد التربوي ، بلغت عينة الدراسة (100) مرشدا ومرشدة واعتمد الباحث على مقياس أساليب التفكير وقائمة ايزك (E . P . I) استعمل الباحث (معاملات الارتباط ــ الاختبار التائي لعينتين ــ اختبار التائي لعينة واحدة) وأظهرت النتائج والأساليب الأكثر شيوعا لدى إفراد العينة (الهرمي ــ المتحرر ــ الحكمي ــ التشريعي) فضلا عن عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين أساليب التفكير ونمط الشخصية لأفراد العينة إلا في أسلوبي نفقط (المحلي ــ الملكي) (**النعيمي ، 2012 : 1 ــ 25**) في حين تناولت دراسة **محمد** (2014) أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي ، بلغت عينة الدراسة (214) طالبة طبقة الباحثة مقياس أساليب التفكير لستيرنبرغ ومقياس تقدير الذات (كوبر سمث) واستخدمت الباحثة (معاملات الارتباط – تحليل التباين – الاختبار التائي) وسائل إحصائية وأظهرت النتائج ان أساليب التفكير الأكثر شيوعا (التشريعي ــ الخارجي ــ الهرمي) والأقل شيوعا (الحكمي ــ العالمي ــ الفوضوي) كما إن هناك علاقة ارتباطيه دالة بين كل من أساليب (التنفيذي ــ التشريعي ــ الحكمي ــ العلمي ــ المتحرر– الداخلي ــ الخارجي) وتقدير الذات (محمد،2014: 3–25) وأراد **مسلم** (2015) الكشف عن أساليب التفكير الشائعة وفق نظرية حكومة الذات العقلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي ، بلغت عينة الدراسة (82) طالب وطالبة من قسم الفيزياء كلية التربية واعتمد الباحث مقياس أساليب التفكير لستيرنبرغ واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون ــ الاختبار التائي لعينتين ــ والاختبار التائي لعينة واحدة) وأظهرت النتائج إن أساليب التفكير الأكثر شيوعا (التشريعي ــ التنفيذي ــ المحلي ــ الاقلي ــ ألعاملي ــ الملكي ــ الهرمي ــ التقدمي ــ الخارجي) وهناك علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من أسلوب (التشريعي ــ التفيذي ــ الملكي ــ الهرمي ــ

الأفلي ــ العاملي ــ المحلي ــ الخارجي ــ التقدمي) والتحصيل الأكاديمي (**مسلم،2015:2–26**) واجري **زهانج** (2007 ، Zhang) دراسة هدفت إلى معرفة مدى إسهام شخصية المعلم في التبوء بأساليب تفكيرهم المفضلة في التدريس ، بلغت عينة الدراسة (157)معلما ومعلمة في المدارس الثانوية الصينية وقد اعتمد الباحث مقياس أساليب التفكير لستيرنبرغ و جوريجورينكو (1993) وقائمة عوامل الشخصية الخمس (NEO-FFI) واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (تحليل الانحدار ــ معاملات الارتباط ــ معادلة إلفا كرونباخ) وأظهرت النتائج هناك علاقة ارتباطيه ذي دلالة موجبة بين جميع عوامل الشخصية باستثناء (العصابية) وأساليب التفكير ما عدا الأسلوب الكلي (**Zhang،2007:669 – 679**)

تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التفكير :

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التفكير نلاحظ أنها تنوعت في أهدافها ، فمنها ما هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وبعض خصائص الشخصية كدراسة الدريدير (2004) ومنها ما هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الناقدة كدراسة ضاهر ونحيلي (2011) ومنها ما هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بنمط الشخصية كدراسة النعيمي (2012) ومنها التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي كدراسة محمد(2014) ومنها التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي كدراسة مسلم (2015) ومنها التعرف على إسهام شخصية المعلم في التنبؤ بأساليب التفكير كدراسة زهانج (2007) إما هدف الدراسة الحالية هو التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بالشخصية المبدعة لدى مدرسي المرحلة الثانوية . كما تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعا لأهداف كل دراسة . فقد اعتمدت اغلب الدراسات على مقياس أساليب التفكير لــ (ستيرنبرغ) إلا دراسة ظاهر ونحيلي (2011) فقد اعتمدت مقياس هارسون وبرامسون لأساليب التفكير في حين اعتمدت الدراسة الحالية مقياس أساليب التفكير لــ (ستيرنبرغ) كما تنوع حجم و وجنس ونوع العينة في الدراسات السابقة بما يتناسب مع مجتمع الدراسة فقد ترأوح حجم العينة بين (60– 224) وكان جنس العينة (ذكور ــ إناث) في اغلب الدراسات إلا دراسة محمد (2014) فقد كانت (إناث) أما نوع العينة فقد كان في أغلب الدارسات طلبة جامعة ما عدى دراسة النعيمي (2012) كانت مرشدين تربويين وكذلك دراسة زهانج (2007) فقد كانت معلمين ثانوية إما في الدارسة الحالية كان حجم العينة (200) مدرس ، إما الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة كان أبرزها (معامل ارتباط بيرسون ــ تحليل العاملي ــ تحليل التباين ــ الاختبار التائي لعينتين) . إما الدراسة الحالية فسوف يقوم الباحث باستخدام ما يراه مناسبا من الوسائل الإحصائية إما عن نتائج الدراسات السابقة فقد اختلفت باختلاف أهدافها وحجم عيناتها وجنسها وسوف يتم مناقشتها مع ما يتم التوصل اليه من نتائج في الفصل الرابع من الدراسة الحالية .

الدراسات السابقة المتعلقة بالشخصية المبدعة :

أجرت **الجنابي** (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على التفضيلات البيئية وعلاقتها بسمات الشخصية المبدعة ، بلغت عينة الدراسة (500) طالب وطالبة من جامعة بغداد واعتمدت الباحثة على مقياس التفضيلات البيئية المعد من قبل (دنودن وبرايس) ومقياس الشخصية المبدعة المعد من قبل الدايني (1996) كما استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون ــ مربع كاي ــ الاختبار التائي لعينتين ــ الاختبار التائي لعينة واحدة) وأظهرت النتائج تمتع طلب الجامعة بشكل عام بمستوى عال من السمات الشخصية المبدعة (**الجنابي ،2006**) وقامت **الحكاك** (2009) ببناء مقياس الشخصية المبدعة لدى طلبة جامعة بغداد ، بلغت عينة الدراسة (300) طالبا وطالبة وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون ــ تحليل التباين ــ الاختبار التائي) وأظهرت النتائج تمتع الطلبة بمستوى مقبول من سمات الشخصية المبدعة ، وأوصت الباحثة باستعمال المقياس في الدراسات التي تتطلب قياس سمات المبدعين (الحكاك ، 2009) واجري **حسين** (2011)دراسة هدفت إلى التعرف على أسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في تكوين الشخصية المبدعة لدى طلبة الجامعة وبحسب تفاعلات كل من انبساط الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية ، بلغت عينة الدراسة (750) طالبا وطالبة وقام الباحث بأعداد مقياس الشخصية المبدعة واعتمد على مقياس جرجيس للعوامل الخمس للشخصية وقائمة أيزنك للشخصية واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون ــ معادلة سبيمان ــ تحليل العاملي ــ تحليل التباين) وأظهرت النتائج اسهام العوامل الخمس الكبرى في تكوين الشخصية المبدعة كذلك لا يوجد للتفاعلات أثر في الشخصية المبدعة (**حسين ، 2011**) وقام **ابو غفه و سويد** (2017) بدراسة هدفت إلى لتعرف على دراسة دور الشخصية المبدعة في التطور التنظيمي لدى موظفي الشركات ، بلغت عينة الدراسة (100) موظف وقد طبق الباحثان مقياس الشخصية المبدعة من إعداد الباحثان كما واستخدما الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط سبيرمان ــ تحليل التباين ــ ألفا كرونباخ) توصلت الدراسة إلى إن المستوى العام لشخصية المبدعة جاء مرتفعا كذلك وجود علاقة ارتباطيه دالة لدور الشخصية المبدعة في التطوير التنظيمي . (**ابو غفه وسويد ، 2017**)

تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالشخصية المبدعة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة والمتعلقة بالشخصية المبدعة نلاحظ أنها تنوعت في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فمنها ما هدفت إلى التعرف على سمات الشخصية المبدعة وعلاقتها بالتفضيلات البيئي كدراسة الجنابي (2006) ومنها ما هدفت إلى بناء مقياس للشخصية المبدعة كدراسة الحكاك (2009) ومنها معرفة إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية في تكوين الشخصية المبدعة كدراسة حسين (2011) ومنها التعرف على دور الشخصية المبدعة في التطوير التنظيمي كدراسة أبو غفه وسويد (2017) إما هدف الدراسة الحالية فهو التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بالشخصية المبدعة . كذلك تنوعت الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة فقد قامت اغلب الدراسات ببناء مقياس الشخصية المبدعة كدراسة الحكاك (2009) ودراسة حسين (2011) ودراسة أبو غفه وسويد (2017) إلا دراسة الجنابي (2006) فقد تبنت مقياس الشخصية

المبدعة أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت مقياس الحكاك (2009) كذلك تنوعت حجم وجنس ونوع العينة في الدراسات السابقة إذ بلغ حجم العينة بين (100 ــ 750) وكان جنس العينة (ذكور ــ اناث) في دراسة كل من الجنابي (2006) والحكاك (2009) وحسين (2011) بينما دراسة أبو غفه وسويد (2017) فقد كانت ذكور إما نوع العينة فقد كانت في اغلب الدراسات طلبة جامعة إلا دراسة أبو غفه وسويد (2017) حيث كانت موظفين ، إما في الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (200) مدرس كذلك أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة (معاملات الارتباط ــ تحليل التباين ــ تحليل الانحدار ــ الاختبار التائي) إما في الدراسة الحالية فسوف يقوم الباحث باستخدام ما يراه مناسبا من الوسائل الإحصائية . إما نتائج الدراسات السابقة فقد اختلفت تبعا لاختلاف أهدافها وسوف يتم مناقشتها مع ما يتم التوصل أليه من نتائج في الفصل الرابع من الدراسة الحالية .

إجراءات البحث:

أتبع الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي كمنهجية في البحث الحالي إذ أنه الأكثر ملائمة لأهدافه.

.مجتمع البحث وعينة :

يتكون مجتمع البحث الحالي من (**57**) مدرسة في مركز محافظة كربلاء تضم (**1265**)مدرس في حين تكونت عينة البحث الأساس من(**200**)مدرس وهي تمثل ما نسبة (**15،81**٪)من مجتمع البحث اختيرت بأسلوب العينة العشوائية.

أداتا البحث:

1ــ قائمة أساليب التفكير:ــ

تبنى البحث الحالي قائمة أساليب التفكير لستيرنبرغ وواجنر(**Sternberg & Wagner،1991**) بصورتها القصيرة ترجمة وتقنين(**محمد أبو هاشم ،السيد،2008**) لقياس (**13**) أسلوب من أساليب التفكير ضمن قائمة تتكون من(**65**)فقرة بمعدل (**5**)فقرات لكل أسلوب من أساليب التفكير يتم الاستجابة عليها في ضوء مقياس سباعي(**لاتنطبق أطلاقا ،لاتنطبق بدرجة كبير، لاتنطبق بدرجة صغيرة ، لااعرف ، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق تماما**) وتعطى الدرجات (**1 ــ2 ــ3ــ4ــ5ــ6ــ7**) ويتم التعامل مع درجة كل أسلوب على حدة ولا توجد للقائمة درجة كلية،كما ووزعت الفقرات التي تقيس كل أسلوب بصورة عشوائية وكما هو موضح في جدول(**1**).

التشريعي					المتحرر					الفوضوي					الخارجي				
1	14	27	40	53	6	19	32	45	58	11	24	37	50	63	13	26	39	52	65

المحلي					الاقلي					العالمي				
5	18	31	44	57	10	23	36	49	62	4	17	30	43	56
الملكي					الحكمي					الهرمي				
9	22	35	48	61	3	16	29	42	55	8	21	34	47	60
التنفيذي					المحافظ					الداخلي				
2	15	28	41	54	7	20	33	46	59	12	25	38	51	64

جدول(1)يوضح توزيع فقرات قائمة أساليب التفكير

صلاحية الفقرات:ــ

للتحقق من صلاحية فقرات قائمة أساليب التفكيرلستيرنبرغ قام الباحث بعرضهاعلى مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لغرض تحكيم فقراتها ومدى ملائمتها لأساليب التفكير ووضوح صياغتها،إذ أعتمد الباحث نسبة اتفاق(**80**٪) فأكثر معيار لقبول الفقرة أو رفضها.وفي ضوء ذلك تبين إن جميع الفقرات صالحه ولم يتم استبعاد إي فقرة.

القوة التمييزية:ــ

لغرض حساب القوة التمييزية للقائمة قام الباحث باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بالاعتماد على الدرجة الكلية للمفحوصين في كل أسلوب من أساليب التفكير بعد أن رتبت تنازليا واختيار نسبة (**27**٪) العليا ومثلها الدنيا لتشكيل المجموعتين ، وقد بلغ عدد الأفراد لكل مجموعة (**54**)مدرسا ، إذ من خلال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن جميع الفقرات مميزه عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (**1.96**) إذ ترأوحت قيمها المحسوبة بين (**2.90ــ 13.38**) عند مستوى دلاله(**0.05**)ودرجة حرية(**198**) وكما موضح في جدول(**2**).

جدول(2)يوضح القوة التمييزية لقائمة أساليب التفكير

رقم الفقرة	عليا		دنيا		التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف لمعياري	الوسط الحسابي	الانحراف لمعياري		
1	4.52	1.22	3.44	1.91	3.48	دالة
14	5.50	1.19	2.91	1.57	9.66	دالة
27	5.02	1.11	3.80	1.43	4.96	دالة
40	5.37	1.22	3.26	1.65	7.56	دالة
53	5.31	1.91	3.28	1.51	6.15	دالة
5	4.04	1.29	2.19	1.24	7.60	دالة

دالة	7.82	1.10	2.81	1.28	4.61	18
دالة	6.98	1.27	2.72	1.30	4.44	31
دالة	7.30	1.39	2.76	0.94	4.43	44
دالة	4.73	1.54	3.46	1.01	4.65	57
دالة	7.03	1.63	3.33	1.09	5.20	9
دالة	10.02	1.45	2.76	1.12	5.26	22
دالة	7.34	1.43	3.26	0.96	4.98	35
دالة	7.27	1.24	3.46	1.25	5.20	48
دالة	7.67	1.54	2.98	1.12	4.96	61
دالة	6.52	1.66	2.78	1.62	4.83	2
دالة	7.90	1.39	2.76	1.37	4.85	15
دالة	5.46	1.44	2.56	1.91	4.33	28
دالة	3.76	1.76	3.11	1.83	4.41	41
دالة	12.90	1.45	2.70	1.09	5.89	54
دالة	4.33	1.65	3.67	1.41	4.94	6
دالة	8.40	1.19	3.17	1.00	4.94	19
دالة	6.36	1.40	3.56	1.06	5.07	32
دالة	7.15	1.51	3.41	1.19	5.28	45
دالة	7.13	1.64	3.28	1.08	5.19	58
دالة	6.06	1.64	3.06	1.69	5.00	10
دالة	4.34	1.93	3.46	1.75	5.00	23
دالة	7.70	1.67	3.67	1.13	5.78	36
دالة	4.17	1.51	3.48	1.44	4.67	49
دالة	5.39	1.95	3.19	1.56	5.02	62
دالة	6.59	1.65	3.54	1.28	5.41	3
دالة	5.25	1.60	3.76	1.48	5.31	16
دالة	8.21	1.56	3.80	0.95	5.83	29
دالة	7.79	1.49	3.78	1.07	5.72	42
دالة	5.98	1.29	4.07	1.22	5.52	55

دالة	8.22	1.50	2.80	1.23	4.96	7
دالة	8.16	1.48	3.07	1.27	5.24	20
دالة	13.38	1.40	2.78	0.71	5.63	33
دالة	5.58	1.59	3.33	1.44	4.96	46
دالة	7.85	1.47	2.81	1.55	5.09	59
دالة	4.53	1.18	3.50	1.40	4.63	11
دالة	8.51	0.98	2.72	1.44	4.74	24
دالة	9.20	1.13	2.70	1.37	4.93	37
دالة	7.36	0.98	3.15	1.32	4.80	50
دالة	7.44	1.05	3.28	1.24	4.93	63
دالة	6.01	1.45	3.52	1.30	5.11	4
دالة	7.20	1.48	3.39	1.11	5.20	17
دالة	7.86	1.26	3.07	1.27	4.98	30
دالة	10.93	1.05	3.04	0.96	5.15	43
دالة	8.01	1.23	3.06	1.12	4.87	56
دالة	2.96	1.61	3.44	2.01	4.48	8
دالة	7.66	1.69	3.56	1.05	5.63	21
دالة	5.72	1.62	3.09	1.64	4.89	34
دالة	4.21	1.29	3.63	1.57	4.80	47
دالة	10.79	1.22	2.59	1.27	5.19	60
دالة	3.11	1.30	3.13	1.64	4.02	12
دالة	4.42	1.48	2.91	1.65	4.24	25
دالة	7.11	1.59	3.33	1.16	5.24	38
دالة	4.85	1.60	3.00	1.91	4.65	51
دالة	7.77	1.65	2.87	1.44	5.19	64
دالة	4.64	1.67	2.87	1.39	4.24	13
دالة	6.31	1.63	3.28	1.48	5.17	26
دالة	10.03	1.18	2.87	1.31	5.28	39
دالة	2.90	1.58	3.50	1.55	4.37	52

65	4.30	1.69	2.61	1.39	5.66	دالة

صدق القائمة:ــ

قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للقائمة عن طريق عرضها على مجموعه من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وكما بينة الباحث سابقا،كما قام الباحث بالتحقق من صدق البناء للقائمة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية بالمقياس الذي تنتمي إلية إذ تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا حيث تراوحت بين **(2.29ــ7.12)** وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة **(0.195)** عند مستوى دلالة **(0.05)**ودرجة حرية**(198)** وكما موضح في جدول**(3)**.

جدول(3) يوضح صدق البناء لقائمة أساليب التفكير

التفكير	رقم الفقرة	الارتباط	التفكير	رقم الفقرة	الارتباط
تشريعي	1	.286**	المحافظ	7	.546**
	14	.628**		20	.573**
	27	.345**		33	.716**
	40	.504**		46	.525**
	53	.499**		59	.625**
محلي	5	.622**	الفوضوي	11	.328**
	18	.599**		24	.536**
	31	.414**		37	.611**
	44	.416**		50	.477**
	57	.423**		63	.442**
ملكي	9	.527**	العالمي	4	.517**
	22	.602**		17	.476**
	35	.463**		30	.561**
	48	.578**		43	.615**
	61	.541**		56	.563**
تنفيذي	2	.451**	الهرمي	8	.252**
	15	.468**		21	.477**
	28	.412**		34	.425**
	41	.305**		47	.376**
	54	.658**		60	.614**
متحرر	6	.432**	الداخلي	12	.283**
	19	.555**		25	.295**
	32	.503**		38	.508**
	45	.493**		51	.437**
	58	.495**		64	.548**
اقلي	10	.485**	الخارجي	13	.413**

	23	.419**		26	.484**
	36	.464**		39	.646**
	49	.338**		52	.229**
	62	.416**		65	.341**
الحكمي	3	.483**			
	16	.485**			
	29	.557**			
	42	.515**			
	55	478**			

.

ثبات القائمة:

تم التحقق من ثبات القائمة بطريقتين الأولى بإعادة الاختبار حيث قام الباحث بتطبيقها على عينة مكونه من(**40**) مدرس من مجتمع البحث من غير عينة البحث الأساس وبفاصل زمني بين التطبيقين مدته (**14**) يوما ، كما تم حساب معامل الثبات باستعمال معادلة ألفاكرونباخ لكل أسلوب من أساليب التفكير وجدول(**4**)يوضح ذلك.

جدول(4)يوضح معاملات الثبات لقائمة أساليب التفكير

الأسلوب	المعامل		الأسلوب	المعامل		الأسلوب	المعامل		الأسلوب	المعامل	
	إعادة	إلفا		إعادة	إلفا		إعادة	إلفا		إعادة	إلفا
التشريعي	.62	.66	المتحرر	.60	55	الفوضوي	.63	.65	الخارجي	.64	.62
المحلي	.54	.58	الاقلي	.61	.65	العالمي	.72	.73			
الملكي	.59	.62	الحكمي	.82	.85	الهرمي	.59	.62			
التنفيذي	.66	.61	المحافظ	.75	.71	الداخلي	.70	.71			

ومن خلال الجدول يلاحظ أن معاملات الثبات بطريقة أعادة الاختبار قد تراوحت بين **(0.54ـــ0.82)** بينما تراوحت بين**(0.55 ــ 0.85)** بطريقة ألفاكرونباخ وهي بطريقتين معامل ثبات جيد ومقبول.

●وبعد أن أخضعت القائمة للتحليل الإحصائي واستخراج الصدق والثبات أصبحت جاهزة للتطبيق أنظر ملحق(1).

2ــ مقياس سمات الشخصية المبدعة:

تبنى الباحث مقياس سمات الشخصية المبدعة للحكاك **(2009)** لقياس سمات الشخصية المبدعة لدى المدرسين في المرحلة الثانوية ، إذ قامت الحكاك **(2009)** ببناء مقياس سمات الشخصية المبدعة لطلبة جامعة بغداد حيث تكون المقياس من **(58)** فقرة وبتدرج خماسي **(دائماــ غالبا ــ أحياناــ نادراــ لاتوجد)** وأعطت أوزان للبدائل الخمسة حسب تدرج البدائل وعلى التوالي **(5ــ4ــ3ــ2ــ1)** كما استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياس ، ومن أجل إن يكون المقياس ملائم لتطبيقه على عينة البحث الحالي ومعرفة ما أذا كان بحاجة إلى أجراء بعض التعديلات على فقراته قام الباحث باستخراج الخصائص السيكومترية وعلى النحوالاتي:ــ

صلاحية الفقرات:

من اجل التحقق من صلاحية فقرات المقياس قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لتحكيم فقراته ومدى ملائمتها ووضوح صياغتها إذ أعتمد الباحث نسبة أتفاق **(80٪)** فأكثر كمعيار لقبول الفقرة أو رفضها وفي ضوء أراء الخبراء والمختصين تم تعديل بعض الفقرات واستبدال البعض الأخر.

القوة التمييزية:

لحساب القوة التمييزية للمقياس قام الباحث باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين وذلك بالاعتماد على الدرجة الكلية للمفحوصين بعد إن رتبت تنازليا واختيار نسبة **(27٪)**العليا ومثلها الدنيا لتشكيل المجموعتين وقد بلغ عدد إفراد لكل مجموعة**(54)**مدرسا،إذ تبين من خلال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أن جميع فقرات

المقياس مميزه إذ ترأوحت قيمتها التائية المحسوبة بين **(2.22ـــ9.21)** وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة **(1.96)** عند مستوى دلالة **(0.05)** ودرجة حرية**(198)**عدا الفقرة رقم**(3)**تم استبعادها وجدول**(5)**يوضح ذلك.

جدول(5)يوضح القوة التمييزية لمقياس الشخصية المبدعة

رقم الفقرة	عليا		دنيا		التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
x1	4.56	0.60	3.76	0.82	5.734	دال
x2	4.11	1.02	3.07	0.91	5.575	دال
x3	**3.87**	**1.20**	**3.48**	**0.95**	**1.872**	غير دال
x4	4.59	0.57	3.98	0.74	4.819	دال
x5	4.17	0.99	3.44	0.96	3.848	دال
x6	4.33	0.89	3.48	0.95	4.818	دال
x7	4.20	0.88	2.83	1.04	7.396	دال
x8	4.46	0.57	3.69	0.77	5.940	دال
x9	4.13	1.12	3.48	1.36	2.711	دال
x10	4.37	0.73	3.39	0.92	6.128	دال
x11	4.57	0.66	4.26	0.81	2.220	دال
x12	4.63	0.65	4.02	0.84	4.236	دال
x13	4.37	0.78	3.37	0.85	6.341	دال
x14	3.80	1.14	3.28	0.88	2.650	دال
x15	4.48	0.84	3.48	1.30	4.748	دال
x16	4.61	0.60	3.52	1.02	6.780	دال
x17	4.58	0.57	3.78	1.02	5.034	دال
)x18	4.48	0.67	3.41	1.02	6.485	دال
x19	4.52	0.57	3.72	1.05	4.876	دال
x20	4.30	0.79	3.43	0.96	5.128	دال
x21	3.87	1.01	2.70	1.09	5.762	دال
x22	4.28	0.66	2.83	1.15	8.042	دال
x23	4.52	0.54	3.93	0.84	4.347	دال
x24	4.04	0.91	2.83	1.06	6.332	دال
x25	4.02	1.16	3.04	1.27	4.192	دال
x26	4.67	0.48	4.17	0.93	3.528	دال
x27	4.91	0.29	4.11	0.96	5.804	دال

دال	7.621	1.06	3.22	0.67	4.52	**x28**
دال	6.126	0.96	3.74	0.61	4.69	**x29**
دال	7.539	1.07	3.63	0.44	4.81	**x30**
دال	7.771	1.00	2.56	1.10	4.13	**x31**
دال	6.055	1.19	3.41	0.77	4.57	**x32**
دال	9.215	1.07	2.81	0.79	4.48	**x33**
دال	8.269	1.09	2.94	0.77	4.44	**x34**
دال	5.883	0.87	3.67	0.69	4.56	**x35**
دال	4.950	1.18	3.44	0.86	4.43	**x36**
دال	6.885	1.09	3.09	0.72	4.31	**x37**
دال	3.540	0.89	3.65	0.85	4.24	**x38**
دال	5.280	1.16	3.54	0.72	4.52	**x39**
دال	3.664	1.03	3.87	0.79	4.52	**x40**
دال	4.925	1.23	2.69	1.31	3.89	**x41**
دال	5.060	1.25	2.56	1.29	3.80	**x42**
دال	8.172	0.93	3.00	0.78	4.35	**x43**
دال	3.060	0.99	3.83	0.90	4.39	**x44**
دال	7.006	1.25	2.94	0.86	4.39	**x45**
دال	6.251	0.81	3.61	0.69	4.52	**x46**
دال	4.828	0.92	3.59	0.79	4.39	**x47**
دال	5.084	0.94	3.72	0.84	4.59	**x48**
دال	6.315	1.06	3.30	0.82	4.44	**x49**
دال	6.783	1.12	2.19	1.26	3.74	**x50**
دال	5.578	1.01	3.00	0.85	4.00	**x51**
دال	7.000	1.05	3.33	0.64	4.50	**x52**
دال	5.174	1.00	2.85	1.19	3.94	**x53**
دال	6.897	1.15	2.81	0.83	4.15	**x54**
دال	7.411	0.84	3.57	0.60	4.61	**x55**
دال	7.735	0.86	3.15	0.84	4.41	**x56**
دال	7.570	0.99	3.04	0.78	4.33	**x57**
دال	3.326	1.00	3.50	1.08	4.17	**x58**

صدق المقياس:

قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وكما بينة الباحث سابقا ، كذلك تم التحقق من صدق البناء للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ تبين إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا إذ ترأوحت بين**(0.26 ــ 0.59)**

وهي جميعها اكبر من القيمة الجدولية البالغة **(0.195)** عند مستوى دلالة **(0.05)** ودرجة حرية **(198)**عدا فقرة رقم**(11)**تم استبعادها وجدول **(6)**يوضح ذلك.

جدول(6)يوضح صدق مقياس الشخصية المبدعة

رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
x1	0.47	x30	0.53
x2	0.45	x31	0.51
x3	0.27	x32	0.46
x4	0.40	x33	0.58
x5	0.34	x34	0.50
x6	0.32	x35	0.45
x7	0.44	x36	0.35
x8	0.44	x37	0.49
x9	0.29	x38	0.37
x10	0.41	x39	0.50
x11	0.12	x40	0.30
x12	0.33	x41	0.39
x13	0.50	x42	0.35
x14	0.26	x43	0.59
x15	0.37	x44	0.35
x16	0.46	x45	0.46
x17	0.33	x46	0.47
x18	0.50	x47	0.36
x19	0.41	x48	0.45
x20	0.37	x49	0.40
x21	0.46	x50	0.45
x22	0.53	x51	0.44
x23	0.32	x52	0.45
x24	0.44	x53	0.37
x25	0.30	x54	0.40
x26	0.31	x55	0.49
x27	0.49	x56	0.50
x28	0.55	x57	0.53
x29	0.45	x58	0.30

ثبات المقياس:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين الأولى بإعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على(40)مدرسا من مجتمع البحث من غير عينة البحث الأساس وبفاصل زمني بين التطبيقين مدته (14) يوما حيث كانت قيمة معامل الثبات المحسوب يسأوي(0.93)وهو معامل ثبات جيد ، كما تم حساب الثبات باستعمال معادلة إلفاكرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة تسأوي (0.91) وهو أيضا معامل ثبات جيد.

- وبعد إن تم استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية المبدعة أصبح جاهز للتطبيق انظر ملحق (2).

الوسائل الاحصائيه:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية (النسبة المئوية ــ الاختبار التائي لعينة واحدة ــ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ــ معامل ارتباط بيرسون ــ معادلة إلفاكرونباخ)علما إن جميع التحليلات الإحصائية تمت باستعمال الحقيبة الإحصائية **spss.v.25** .

النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول:التعرف على مدى امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لأساليب التفكير وفقا لنموذج ستيرنبرغ.

لغرض التحقق منه قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل أسلوب من أساليب التفكير ومقارنتها بالوسط الفرضي وجدول(7)يوضح ذلك.

جدول(7)يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير

أساليب التفكير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	التائية المحسوبة	دلالة الفرق
تشريعي	17.07	9.52	20	-4.35	0.00
محلي	23.30	7.63		6.12	0.00
ملكي	22.37	7.47		4.48	0.00
تنفيذي	22.92	6.63		6.23	0.00
متحرر	19.38	9.25		-0.96	0.34
اقلي	13.53	10.19		-8.99	0.00
الحكمي	15.36	8.87		-7.40	0.00
المحافظ	23.60	8.84		5.75	0.00
الفوضوي	24.45	7.17		8.77	0.00
العالمي	22.91	7.81		5.26	0.00
الهرمي	25.00	7.73		9.14	0.00

الداخلي	18.90	9.96		-1.57	0.12
الخارجي	19.84	9.19		-0.25	0.80

يلاحظ من جدول(7) إن جميع المتوسطات الحسابية المحسوبة لأساليب التفكير كانت أقل من الوسط الفرضي والبالغ (20) ماعدا الأسلوب المحلي حيث بلغ متوسطه الحسابي(23.30)والأسلوب الملكي وبلغ متوسطه الحسابي (22.37) والأسلوب التنفيذي وبلغ متوسطة الحسابي(22.92)والأسلوب المحافظ وبلغ متوسطه الحسابي (23.60) والأسلوب الفوضوي وبلغ متوسطه الحسابي (24.45) والأسلوب العالمي وبلغ متوسطة الحسابي(22.91)والأسلوب الهرمي وبلغ متوسطه الحسابي (25.00) وجميعها أعلى من الوسط الفرضي ونستنتج من ذلك إن أساليب التفكير التي يمتلكها مدرسي المرحلة الثانوية هي(المحلي ــ الملكي ــ التنفيذي ــ المحافظ ــ الفوضوي ــ العالمي ــ الهرمي) وان امتلاك المدرسين لهذه الأساليب إي مجموعة من الأساليب وليس أسلوباً واحداً يدل على تعدد أساليب التفكير لديهم والتي يستعملونها في حياتهم اليومية بشكل عام وفي داخل المدرسة بشكل خاص حيث تختلف أساليب التفكير المستعملة من موقف لأخر ومن مكان ضمن المجتمع لمكان أخر حسب حجم المشكلة وقوتها ولعله هذا الاختلاف والتنوع في أساليب تفكير المدرس تبعا لمواقف التفكير المختلفة والمتنوعة هو ماأشار إلية ستيرنبرغ (Sternberg ، 1997) ضمن مبادئ أساليب التفكير في نموذجه ، في إن الإفراد لديهم بروفيلات أو أنماط من الأساليب وليس أسلوب وحيد وكذلك أن الأساليب عبر المواقف والمهام المختلفة (**Sternberg،2004،137**) وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة.

الهدف الثاني:التعرف على مدى امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لسمات الشخصية المبدعة .

لغرض التحقق منة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث على فقرات مقياس سمات الشخصية المبدعة واستخراج القيمة التائية لعينه واحدة وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول(8) يوضح الفرق في المتوسط الحسابي والفرضي والقيمة التائية المحسوبة لمقياس الشخصية المبدعة

الشخصية المبدعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
	200	214.97	23.87	168	27.76	1،96	0،05

يلاحظ من جدول(8)إن الوسط الحسابي المحسوب لأفراد العينة والبالغ (97، 214) وبانحراف معياري قدرة(23،87)وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ(168) كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (27،76)وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة(1،96)عند مستوى دلالة(0،50)ودرجة حرية(199) نستنتج من ذلك امتلاك مدرسي

المرحلة الثانوية لسمات الشخصية المبدعة على اعتبار أنهم يواجهون الكثير من المواقف والمشكلات خلال مسيرتهم المهنية ويمتلكون الخبرات العلمية والعملية من جراء التفاعل مع البيئة والعلاقات مع فئات المجتمع المختلفة بالإضافة إلى ما يمتلكون من معرفة تجعلهم يتمتعون ببعض من سمات الشخصية المبدعة ويقدمون حلولا أبداعية للمشكلات وسلوكاً مناسباً للمواقف ،وهذه نظرة بعض العلماء للإبداع بأعتباره عملية متعددة الأبعاد ناتجة عن التفاعل بين الفرد وبيئته أو محصلة تفاعل الفرد وبيئته.

الهدف الثالث:التعرف على العلاقة الارتباطية بين أساليب التفكير والشخصية المبدعة لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

لغرض التحقق منه قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين أساليب التفكير لدى مدرسي المرحلة الثانوية وسمات الشخصية المبدعة وجدول(9) يوضح ذلك.

جدول(9)يوضح معاملات الارتباط

أساليب التفكير	الشخصية
تشريعي	.147*
محلي	0.07
ملكي	0.01
تنفيذي	0.01
متحرر	.266**
اقلي	-0.11
الحكمي	0.09
المحافظ	0.05
الفوضوي	-0.12
العالمي	244**
الهرمي	.148*
الداخلي	-0.07
الخارجي	-0.09

يلاحظ من جدول (9) أن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (0،195) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (198) عدا الأسلوب التشريعي حيث بلغت قيمته المحسوبة (1،47) والأسلوب المتحرر وبلغت قيمته المحسوبة(2،66)والأسلوب العالمي وبلغت قيمته والأسلوب الهرمي وبلغت قيمته المحسوبة (2،44) من الجدولية وهذا يعني انه لاتوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير وفق نموذج ستيرنبرغ وسمات الشخصية المبدعة لإفراد العينة ألا في أربعة أساليب فقط هي (التشريعي ــ المتحررــ العالمي ــ الهرمي)تأسيسا على ذلك هناك علاقة ارتباطيه بين أساليب التفكير والشخصية المبدعة لدى مدرسي المرحلة الثانوية . كذلك نستنتج أن أساليب التفكير الأربعة التي حصلت على معامل ارتباط عاليٍ يتصف أصحابها بمجموعة سمات تدخل ضمن سمات الشخصية المبدعة حيث أكد ستيرنبرغ أن الأسلوب التشريعي ذو أهمية خاصة للإبداع بمعنى تفضيل التفكيرفي طرائق جديدة واتخاذ القرار بأنماط غير تقليدية (الجاسم،2010، 196) كذلك الأسلوب المتحرر الذي يتمتع أصحابة بصفات منها الذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة ويفضلون أقصى تغيير ممكن كذلك أصحاب الأسلوب العالمي الذين يتصفون بميلهم للتعامل مع القضايا المجردة والمفاهيم عالية الرتب والتغيير والتجديد

والابتكار والمواقف الغامضة كذلك يرى ستيرنبرغ أن أصحاب الأسلوب الهرمي يميلون إلى عمل أشياء كثيرة في وقت واحد ويبحثون دائما عن التعقيد وهم مرنون ومنظمون جدا ومدركون للأولويات ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تنأولهم للمشكلات ولديهم حساسية للمشكلات وكل هذه سمات هي ذاتها التي تتمتع بها الشخصية المبدعة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نحيلي وضاهر،2011)بأنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض أساليب التفكير وسمات الشخصية.

الهدف الرابع: التعرف على الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين الإفراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعه ومنخفضة من سمات الشخصية المبدعة في أساليب التفكير لديهم.

لغرض التحقق منه قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(**t–test**)لحساب الفروقات بين لديهم مستوى عاليٍ من سمات الشخصية المبدعة والذين لديهم مستوى منخفض على أساليب التفكير وجدول(10)يوضح ذلك.

جدول(10) يوضح القيمة التائية المحسوبة والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث

التفكير	الشخصية المبدعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	دلالة الفرق
تشريعي	اعلى من الوسط	168	22.38	7.10	0.069	0.945
	ادنى من الوسط	32	22.28	9.32		
محلي	اعلى من الوسط	168	23.49	7.31	0.798	0.426
	ادنى من الوسط	32	22.31	9.18		
ملكي	اعلى من الوسط	168	16.36	9.18	-2.436	0.016
	ادنى من الوسط	32	20.78	10.52		
تنفيذي	اعلى من الوسط	168	22.88	6.42	-0.191	0.849
	ادنى من الوسط	32	23.13	7.74		
متحرر	اعلى من الوسط	168	19.04	9.33	-1.168	0.244
	ادنى من الوسط	32	21.13	8.79		
اقلي	اعلى من الوسط	168	12.85	9.97	-2.163	0.032
	ادنى من الوسط	32	17.06	10.74		
الحكمي	اعلى من	168	15.55	8.92	0.684	0.495

	الوسط					
	ادنى من الوسط	32	14.38	8.68		
المحافظ	اعلى من الوسط	168	22.52	8.78	-4.077	0.000
	ادنى من الوسط	32	29.22	6.90		
الفوضوي	اعلى من الوسط	168	23.57	6.89	-4.125	0.000
	ادنى من الوسط	32	29.06	6.97		
العالمي	اعلى من الوسط	168	23.08	7.65	0.739	0.461
	ادنى من الوسط	32	21.97	8.65		
الهرمي	اعلى من الوسط	168	25.34	7.52	1.448	0.149
	ادنى من الوسط	32	23.19	8.63		
الداخلي	اعلى من الوسط	168	18.54	10.16	-1.170	0.243
	ادنى من الوسط	32	20.78	8.74		
الخارجي	اعلى من الوسط	168	19.60	9.38	-0.823	0.411
	ادنى من الوسط	32	21.06	8.20		

يلاحظ من جدول(10) أن جميع القيم التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (198)هي أقل من الجدولية البالغة (1،96) عدا الأسلوب الملكي حيث بلغت قيمته التائية (2،436) والأسلوب الاقلي وبلغت قيمته التائية (2،163) والأسلوب المحافظ وبلغت قيمته التائية (4،077) والأسلوب الفوضوي وبلعت قيمته التائية(4،125) وجميعها أعلى من القيمة الجدولية نستنتج من ذلك أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الذين لديهم مستوى مرتفع والذين لديهم مستوى منخفض من سمات الشخصية المبدعة وكل من الأسلوب(الملكي ــ الأقلي ــ المحافظ ــ الفوضوي) ومن الملاحظ أن هذه الأساليب جميعها وكما يراها ستيرنبرغ يتصف أصحابها بأن لديهم تمثيل مشوش للمشكلات ومتوترون ولديهم أهداف متناقضة ويرفضون التغيير وعشوائيون في معالجتهم للمشكلات وفوضويون وكل ذلك يقتل ويعيق الإبداع ونمو الشخصية المبدعة ويقلل من أنتاجهم للأفكار الجديدة والابتكار والإبداع والملاحظ أيضا أن هذه الأساليب جميعها أساليب تفكير تقليدي يتصف بالروتين ورتابة والتعقد وعدم تقبل الجديد وغير المألوف ويكرهون الحداثة ويفضلون البقاء على القديم وهذا ما أشار إلية ستيرنبرغ **(36ــ 46، 2004، Sternberg) .**

التوصيات:

1ــ إقامة برامج تدريبه لتنمية التفكير وأساليبه لدى المدرسين والكادر التربوي يتم من خلال تعريفهم بالأساليب الجيدة وكيفية تنميتها لديهم.

2ــ أعداد برامج معرفية وسلوكية وتنموية لتنمية سمات الشخصية المبدعة لدى مدرسي المرحلة الثانوية يتم فيها تطوير قدراتهم الشخصية والمعرفية.

3ــ تشجيع الكوادر التعليمية على الاهتمام بأساليب التفكير وضرورة معرفة كل مدرس بأساليب التفكير الأكثر الملائمة والمناسبة له.

4 ــ توفير جميع الوسائل الممكنة التي تساعد على تطوير شخصية المدرس والتي تؤدي إلى خلق المبدعين منهم.

المقترحات:

1 ــ أجراء دراسات تتناول أساليب التفكير وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل السيطرة الدماغية والقدرات العقلية الأخرى.

2ــ أجراء دراسات تتناول الشخصية المبدعة وعلاقتها بأنواع مختلفة من التفكير .

3ــ أجراء دراسة مماثلة عن أساليب التفكير وعلاقتها بالشخصية المبدعة لدى طلبة المدارس .

4ــ بناء برنامج إرشادي توجيهي في تعديل بعض أساليب التفكير التقليدية لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

المصادر:

*ابوجادو ،صالح محمد ونوفل،محمد بكر(2015):تعليم التفكير النظرية والتطبيق ،ط5،دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة،عمان ــ الأردن.

*ابو غفة،مفتاح أحمد وسويد،عزالدين عبدالله (2017):دورالشخصية المبدعة في التطوير التنظيمي ،المؤتمر الاقتصادي الأول للأستثمار والتنمية في منطقة الخمس.

*ابوهاشم ،السيدمحمد(2008):الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طلاب الجامعة ،مركز البحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود.

*الأغا،هاني عبد القادرعثمان(2014):دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها وتصور مقترح لتفعيلة،بحث منشور ،وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

*بوسعده،قاسم (2017):المعلم الكفء أو الفعال،مجلة دراسات نفسية وتربوية ،عدد(18).

*التميمي،أسماء فوزي حسن(2016):مهارات التفكير العليا (الإبداعي والناقد)،مركز ديبونو لتعليم التفكير،عمان ــ الأردن.

*الجاسم،فاطمة أحمد(2010):الذكاء الناجح والقدرات الإبداعية التحليلية،ط1،دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان ــ الأردن.

*الجنابي، ندى صباح عباس(2006):التفضيلات البيئية وعلاقتها بسمات الشخصية المبدعة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة بغداد.

*حسين، طالب ناصر(2011):الشخصية المبدعة ناتج أسهام العوامل الخمس الكبرى وتفاعلات كل من متغيرات الانبساطية والجنس والتخصص والمرحلة الدراسية،بحث منشور،مجلة العلوم النفسية،العدد(19) .

*الحكاك، وجدان جعفر جواد(2009):بناء مقياس سمات الشخصية المبدعة لدى طلبة جامعة بغداد، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، جامعة بغداد.

*الدردير، عبد المنعم أحمد(2004):دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي،ط1،عالم الكتب، القاهرة .

*ستيرنبرغ،روبرت(2004):أساليب التفكير، ترجمة عادل سعد يوسف ومراجعة محمد احمد دسوقي،ط1،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

*السرور،ناديا هايل(2003):مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين،ط4،دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

*السيد، احمد البهي(2004):العلاقة بين بعض أساليب التفكير والتمثيل المعرفي بمستوياتها على التفكير الإبداعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (4)،عدد(21).

*صبح،محمد حسن حسن(2015):أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الابتدائية،مجلة كلية التربية،جامعة بورسعيد،العدد(18).

*ضاهر،عواطف ونحيلي،علي(2011):أساليب التفكير وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الناقد،مجلة جامعة دمشق،مجلد(29)،العدد(1).

*الطيطي،محمد(2007):تدريس مفاهيم نموذج تصميم تعليمي،ط1،دار الأمراء للنشر والتوزيع ،أربدــ الأردن.

*عبد،خنساء عبد الرزاق(2016):معوقات الإبداع لدى المدرسين والمدرسات في مدارس المتميزات والمدارس المطورة في العراق من وجهة نظرهم،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)،العدد(74).

* العتوم،عدنان يوسف(2015):علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق،ط5،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ــ الأردن.

*العتيبي، مها محمد بن حميد(2013):اثر التدريس بإستراتيجية قبعات التفكير الست في التحصيل العلمي والميول نحو مادة الإحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة،بحث منشور،مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية،مجلد(50)،العدد(10).

*العجلة، توفيق عطية(2009):الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام،رسالة ماجستير،كلية التجارة،الجامعة الإسلامية ،غزة.

*العجيلي، صباح حسين ومطهر،صالح يحيى(2012):مدى توافر الخصائص السيكومترية لاختبار هولمز للشخصية المبدعة،المجلة الدولية لتطوير التفوق،المجلد(8)،العدد(15) .

* العسيري، محمد علي محمد(2016):أساليب التفكيروالدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،مجلد(5)،العدد(5).

*عطيات، مظهر محمد(2016):أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات،مجلة دراسات العلوم التربوية،المجلد(40).

*عطية،محسن علي(2015):التفكيرأنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمة،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.

*علي،اسماعيل ابراهيم والمشهداني،وسام توفيق(2014):أساليب التعلم والتفكير،ط1،دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان.

*العنزي،عبدالله الهادي (2016):أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة،المجلة الدولية التربوية المتخصصة،المجلد(5)، العدد(8).

*العياصرة،وليد رفيق(2015):استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته،دار اسامة للنشر والتوزيع،عمان ــ الأردن.

*الغامدي، ابراهيم مشني(2009):الجوانب النفسية في الشخصية المبدعة،بحث منشور ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة الملك عبد العزيز .

*غباري،ثائراحمد وابوشعيرة،خالد محمد(2015):أساسيات في التفكير،ط1،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ــ الأردن.

*غانم، محمود محمد(2009):مقدمة في تدريس التفكير،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان ــ الأردن.

*محمد، علا عبد الرحمن علي(2014):أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لطالبات رياض الأطفال بالجامعة،مجلة العلوم التربوية،العدد(1).

*مصمودي،زين العابدين جانفي(1994):دور المدرس في العملية التربوية التعليمة،مجلة الرواسي ،العدد(10).

*مسلم، محسن طاهر(2015):أساليب التفكير الشائعة وفق نظرية حكومة الذات العقلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي ،بحث منشور،كلية التربية ،جامعة القادسية.

*ألنعيمي، هادي صالح رمضان(2012):أساليب التفكير لــ(ستيرنبرغ)وعلاقتها بنمط الشخصية لدى ألمرشدي التربويين ،مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد(7)،العدد(3).

*New York ، K.B. (1987): Practical Strategies for the Teaching of Thinking ،Bayer *
L F (2004) Thinking Styles: University Students' Preferred Teaching Styles and ،Zhang
233–، *138*(3)، 2004، *Journal of Psychology*،Their Conceptions of Effective Teachers
252
Zhang,L.(2007) Do personality traits make adifference in teaching styles *
among Chinese high School teachers ? p ersonality and Individual
Differences,Vol.43,104,pp.669-679.

ملحق(1)

الصورة النهائية لقائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر **Sternberg & Wagner**

الأستاذ الفاضل/ تحية طيبة وسلام

التعليمات :

تتكون القائمة من (٦٥) مفردة تشير إلى الاستراتيجيات والطرائق المختلفة التي يستخدمها الأفراد في حل المشكلات وأداء المهام واتخاذ القرارات ، اقرأ كل مفردة جيداً ثم قرر إلى أي حد تنطبق هذه المفردات على الطرائق التي تستخدمها في أداء الأشياء بالمدرسة أو المنزل أو العمل من خلال الاستجابات التالية :

لا تنطبق عليك إطلاقاً	لا تنطبق عليك بدرجة كبيرة	لا تنطبق عليك بدرجة صغيرة	لا تستطيع أن تحدد	تنطبق عليك بدرجة صغيرة	تنطبق عليك بدرجة كبيرة	تنطبق عليك تماماً
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تتخير سوى إجابة واحدة فقط لكل مفردة ، ولا تترك أية مفردة دون الإجابة عنها ، وإجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمى.

م	العبارة	أ	ب	ج	د	ه	و	ز
١	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإني استخدم أفكاري واستراتيجياتي الخاصة في حلها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢	أفضل الوصول إلى حل المشكلات التي تواجهني وفق طرائق محددة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣	أفضل المواقف التي أستطيع من خلالها أن أقارن بين الطرائق المختلفة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

	لحل المشكلات							
٤	أولى اهتماماً قليلاً بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥	أفضل التعامل مع مشكلات محددة أكثر من التعامل مع مشكلات عامة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦	أفضل أن أتحدى الطرائق التقليدية لحل المشكلات وأبحث عن طرائق أخرى جديدة أفضل لحلها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٧	التزم بالقواعد المحددة والطرائق المألوفة لعمل الأشياء	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	عندما أقوم بتنفيذ أشياء معينة ، فإني أقوم بترتيبها حسب أهميتها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٩	عند التحدث أو كتابة أفكار معينة ، أركز على فكرة رئيسية واحدة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٠	عند مناقشة أو كتابة موضوع ما ، فإني ألتزم بوجهات النظر أو الآراء التي تكون مقبولة من زملائي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١١	يمكنني الانتقال من مهمة لأخرى بسهولة لأن كل المهام تبدو لي على نفس القدر من الأهمية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٢	أميل إلى تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٣	عند البدء في أداء مهمة ما ، أفضل الوصول إلى أفكار جديدة لهذه المهمة من خلال الأصدقاء	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٤	أحب أن أجرب أفكاري وأراقب مدى نجاحها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٥	اهتم كثيراً باستخدام الطرائق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهني	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٦	أميل إلى تقييم ومقارنة وجهات النظر والآراء المتباينة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٧	عند أدائي لعمل ما ، فإني اهتم كثيراً بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٨	عند الكتابة أو النقاش حول موضوع ما ، فإني اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تنأول الصورة العامة الكلية للموضوع	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٩	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإني أفضل استخدام الطرائق والاستراتيجيات الجديدة في حلها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٠	عندما أكون مسئولاً عن عمل ، فإني أفضل إتباع الطرائق والأفكار التي استخدمت مسبقاً	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢١	عند البدء في أداء مهمة ما ، فإني أحأول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٢	عند محأولتي لاتخاذ قرار ، فإني أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٣	أفضل أداء المهام أو المشروعات التي تلقى قبول واستحسان لدى زملائي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٤	عندما أجد نفسي مطالباً بأداء العديد من الأشياء المهمة ، فإني أحأول أن أؤدي أكبر قدر منها بغض النظر عن الوقت الذي استغرقه في أدائها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

٢٥	عند محأولتي لاتخاذ قرار ، اعتمد على تقديري الخاص للموقف	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٦	في حالة مناقشة أو كتابة تقرير معين فإني أفضل أن أمزج أفكاري الخاصة مع أفكار الآخرين	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٧	أفضل المشكلات التي تتيح لي استخدام طرائقي الخاصة في حلها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٨	استمتع بأداء الأشياء التي تؤدى في ضوء تعليمات محددة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٩	أفضل المشروعات التي يمكنني فيها أن أقارن بين مختلف وجهات النظر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٠	أميل إلى تأكيد الأوجه العامة للقضايا التي أتناولها أو التأثير الكلى للمشروع أو العمل الذي أقوم به	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣١	أفضل أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٢	أفضل أن أؤدي الأشياء بطرائق جديدة لم يتطرائق إليها الآخرون في الماضي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٣	أفضل المواقف التي تتيح لي إتباع مجموعة من القواعد المحددة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٤	عند مواجهتي لبعض المشكلات فإنه يكون لدى إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٥	لو أن هناك أشياء كثيرة على أن أؤديها ، فإني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٦	عندما يكون لزاماً على أداء مجموعة من الأشياء المهمة فإنني أقوم بأداء أكثرها أهمية بالنسبة لي ولزملائي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٧	أفضل معالجة كل أنواع المشكلات وكذلك التي تبدو منها قليلة الأهمية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٨	أفضل العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو مشكلة ما	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٩	أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٠	عند أدائي لمهمة ما ، فإني أميل لأن أبدأ بآرائي الخاصة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤١	أفضل التعامل مع المشروعات التي لها هدف وخطة محددان	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٢	أفضل المهام أو المشكلات التي تتيح لي تقييم طرائق وخطط الآخرين	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٣	أفضل العمل في المشروعات التي تهتم بالقضايا العامة عن تلك التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٤	أفضل المشكلات التي تتطلب منى الاهتمام بالتفاصيل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٥	أفضل أن أغير من أنماط الطرائق الروتينية من أجل تحسين طريقتي في أداء المهمة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٦	أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب إتباعها لإنجازها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٧	عندما يكون هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها ، فإنه يكون لدى إحساس واضح في ترتيب وحل هذه المشكلات طبقاً لأهميتها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

٤٨	أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط في الوقت المحدد لذلك	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٩	لو أن هناك أشياء مهمة كثيرة على أن أؤديها ، فإني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لزملائي ورفاقي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٠	عند مناقشة أو كتابة أفكاري فإني أتنأولها في ضوء كل ما يتطرائق إلى ذهني	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥١	أفضل المشروعات التي يمكنني أن أنجزها كاملة معتمداً على نفسي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٢	عند البدء في مشروع أو عمل ما ، فإني أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٣	أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكاري الخاصة في أدائها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٤	أفضل أن أتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٥	استمتع بالعمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين الأشياء	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٦	عند الحديث عن أفكاري أو كتابتها ، فإني أفضل أن أوضح المنظور والسياق الخاص بأفكاري أي الصورة الكلية لها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٧	اهتم كثيراً بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي سأعمل بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٨	أفضل التطرائق إلى المشكلات السابقة وإيجاد طرائق جديدة لحلها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٩	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإني أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية أو مألوفة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦٠	عند البدء في مشروع أو عمل ما ، فإني أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وفقاً لأهميتها	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦١	لابد أن انتهى من المشروع الذي أؤديه قبل أن أبدأ في غيره	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦٢	عندما أقوم بأداء مهمة أو مشروع ما ، فإني أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لرفاقي بالجماعة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦٣	أجد أن حل مشكلة واحدة يؤدى عادة إلى العديد من المشكلات الأخرى المسأوية لها تماماً في الأهمية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦٤	أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكاري الخاصة دون الاعتماد على الآخرين	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦٥	أفضل المواقف التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

شاكرين لكم تعأونكم

ملحق (2)

الصيغة النهائية لمقياس الشخصية المبدعة

الأستاذ الفاضل /السلام عليكم ....

بين يديك قائمة تتضمن مجموعة من الفقرات،تصف شخصيتك في نواحي متعددة ،يرجى منك قراءتها واختيار احد البدائل أمامها الذي ترى انه الأكثر انطباقا على شخصيتك وانه يصفك تماما أكثر من البدائل أخرى، راجين منك إن تكون دقيقا وصريحا في الإجابة عما تشعر به أنت بالفعل ،مع عدم ترك إي فقرة بدون إجابة ،علما إن إجابتك ستكون سرية ولا يطلع عليها سوى الباحث.وكما في المثال الأتي :ـــ

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لاتوجد
١	أنا واثق من قدرتي على تنفيذ ما أريد					
٢	أتقبل قدرا من الغموض وأتحمل نتائجه في الأشياء من حولي					
٣	أميل إلى تجاهل القواعد الموضوعة لابتعد عن الروتين					
٤	أنا مثابر فلا استسلم بسهولة					
٥	أصر على رأيي ، ولا أتخلى عنه بسهولة					
٦	لدي اتزان انفعالي فلا انفعل بسرعة					
٧	اشعر دائما أن الواقع الذي أعيشه يحتاج إلى تغيير					
٨	أنا قادر على إيجاد وسائل وحلول عدة للمشكلة الواحدة					
٩	اكره العمل في مواقف تحكمها قواعد وتنظيمات صارمة					
١٠	اعبر عن انفعالاتي بوسائل متنوعة ولا اعتاد التعبير بشكل واحد					
١١	امتلك قدرة كبيرة على تحمل مسؤولية ما أقوم به					
١٢	أبادر للعمل ومستعد لبذل الجهد					
١٣	امتلك روح المداعبة والمرح					
١٤	حاجتي للتنظيم قليلة في شؤوني الخاصة					
١٥	لا أميل إلى التعصب والتحامل على الآخرين					

١٦	اشعر بالانتماء للجماعة على الرغم من عدم مساىرتي لها أو التكيف معها دائما					
١٧	أميل إلى تقييم ذاتي وأحاسبها في نهاية اليوم عما قمت به من أعمال					
١٨	أزود جماعتي بأفكار جديدة يحتاجون إليها فيما يواجههم من مشكلات مختلفة					
١٩	امتلك القدرة على التحليل والاستدلال لما يواجهني من مشكلات مختلفة					
٢٠	أتوقف أحيانا عن حل المشكلات لكني لا أتوقف عن التفكير فيها					
٢١	أميل للتلاعب بالأفكار وتغييرها					
٢٢	استعمل وسائل غير مألوفة عند الآخرين في انجاز ما أكلف به من أعمال					
٢٣	اهتم بالأسئلة والمقترحات					
٢٤	تلقى أفكاري تجاهلا أو معارضة من بعض زملائي					
٢٥	انزعج من الأعراف وقواعد السلوك المرعية					
٢٦	أحب أن أتمعن في الأفكار الجديدة					
٢٧	أتحمل المخاطرة والتحديات للحصول على ما أريد من دون خوف أو رهبة					
٢٨	أنا قادر على التحمل والصبر في معالجة المواقف الصعبة					
٢٩	لدي حماسة وجدية عالية للانجاز					
٣٠	أحب الاطلاع إلى حد الفضول					
٣١	أجد متعة في التنافس مع الآخرين لكني لا امتنع عن تقديم					

	العون إن احتاجوا إليه					
٣٢	أعطي للتخيل الأولوية على التفكير المنطقي					
٣٣	أعجب بمن يفوقني بالتساؤل وأتلقى أوامره					
٣٤	أضع أهداف واضحة للوصول إليها					
٣٥	أتأوم تدخل الآخرين في شؤوني الخاصة					
٣٦	أحث على العمل في موضوعات غير عادية بجدية وتجدد					
٣٧	امتلك يقظة ووعي بما يدور من حولي					
٣٨	ابحث عن المواقف المشوقة والمثيرة					
٣٩	امتلك دافعية كبيرة لانجاز ما أقوم به					
٤٠	أميل للعزلة أحيانا وانطوي على ذاتي					
٤١	أنا متفرد ومستقل عن الآخرين					
٤٢	قدرتي على التأثير في الآخرين تسحرهم وتجتذبهم					
٤٣	أقيم علاقات قوية مع أشخاص يشبهوني فقط، لذلك أجد صعوبة في التعامل مع					
٤٤	أميل إلى الايجابية والتفاؤل في جوانب حياتي ومستقبلي					
٤٥	أنا قادر على تأكيد ذاتي و التعبير عنها بشكل أو بآخر					
٤٦	قدرتي عالية على تقبل الأخطاء					
٤٧	أتعاطف مع الآخرين وأحس بمشكلاتهم لأني افهم دوافعهم					
٤٨	لا انزعج من الرفض الاجتماعي لبعض تصرفاتي					
٤٩	أسال أسئلة غير متوقعة في أوقات غير مناسبة					
٥٠	أحأول التحرر بشكل نسبي من القيود الاجتماعية المفروضة					

	من حولي					
٥١	اشعر بالحاجة للدعم والتشجيع والثناء					
٥٢	اقلق وأتوتر عندما أنجز عملا ما					
٥٣	اشعر بعدم القناعة التامة في اغلب الأمور					
٥٤	أركز على المهمة التي أقوم بها دون أي تشتت					
٥٥	أنا قادر على التوفيق بين المتناقضات					
٥٦	أنا دائم التساؤل والاستفهام					